يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٢ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 12.00 ל"י

الثلاثاء ٤ كانون الثاني ١٩٧٧ ، ١٤ محرم ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/٦٨ VOL 33—68— 4.1.1977

في استقبال العام الجديد

قلق وبطالة في العالم القديم «الراسمالي» وفرحة الرخاء في العالم الجديد «الاشتراكي»

حيفا – مكتب الاتحاد – لم يستقبل العالم الراسمالي وجه العام الجديد ، في اية سنة من السنوات الماضية منذ نهاية الثلاثينات ، بمثل مشاعر القلق والخوف من المستقبل وانعدام الاستقرار الاجتماعي وانتشار البطالة وتفاقم الغلاء وازدياد الاعباء الضرائبية التي عكرت صفو احتفالات رأس السنة الجديدة هذا العام وفي جميع البلدان الراسمالية بلا استثناء . في حين واصلت الطبقة العاملة المنتصرة في الدول الاشتراكية ، ومعها اوسع الفئات الشعبية التطلع الى المستقبل بتفاؤل وأمل وثقة واعية مدركة ان كل سنة جديدة ستحمل معها المزيد من الانجازات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمزيد من الرخاء والاستقرار الاجتماعيين .

وقد اجمعت وكالات الانباء الغربية على ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلدان الراسمالية تركت آثارها على احتفالات رأس السنة الجديدة ، فآثر الكثيرون ، مرغمين ، البقاء في بيوتهم والاحتفال بتواضع راضين بالقليل المتوفر . ولكن حين نقلت هذه الوكالات انباء الاحتفالات برأس السنة الجديدة في الاتحاد السوفييتي اضطرت الى الاعتراف بان ملايين الناس السوفييت ملأوا شوارع المدن الكبرى والقرى ليشتروا الهدايا التي يخبئونها

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

رأس السنة عيد النصر في كوبا – جزيرة الحرية!

في هفانا – عاصمة كوبا – مليون انسان في اجتماع احتفالي باختتام أعمال المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي في نهاية عام ١٩٧٥

حيفا – من مكتب الاتحاد – احتفل الشعب الكوبي ، يوم السبت الماضي (١-١-٧٧) ، بعيد التحرير ، العيد الثامن عشر لانتصار الثورة الكوبية . هذه الثورة التي قضت على الجوع والبطالة وجعلت البلاد خالية من الامية تماما وقدمت التعليم والخدمات الطبية لجميع السكان مجانا وتضمن المعاش للذين بلغوا سن الشيخوخة ويتمتع كل سكانها بحقوق متساوية بغض النظر عن لون البشرة والوضع الاجتماعي .

تلك هي كوبا الاشتراكية اليوم وقد تحقق فيها كل ذلك بفضل الجهود والاعمال الجمة التي بذلها شعبها بقيادة الحزب الشيوعي الكوبي والمساعدات الاخوية التي قدمها لها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى .

فاحر التهاني للشعب الكوبي ولحزبه الشيوعي الشقيق بعيد انتصار الثورة . والى الامام لتحقيق انتصارات جديدة .

ألون ينتظر من السادات المزيد من التنازلات

شعب فلسطين لا يلين!!

مزيد من الصمود في العام الجديد

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – قوبلت تصريحات أنور السادات الاخيرة ، التي نشرتها الصحيفة الامريكية « واشنطن بوست » يوم الخميس الماضي ، بردود فعل متناقضة : أما حكام اسرائيل فقد اعتبروها اشارة الى استعداد السادات الى المزيد من التنازلات (على حساب الشعب العربي الفلسطيني) فلم يكتفوا بها بل طالبوا بالمزيد منها • وأما الشعب العربي الفلسطيني فقد رفضها وجدد اصراره على تحقيق كيانه المستقل .

وكانت « واشنطن بوست » قد نشرت تصريحات جديدة للرئيس المصري جدد فيها ايمانه بالوساطة الامريكية . وبخصوص مستقبل الشعب العربي الفلسطيني قال : « ان رأيي كان ، ولا يزال ، انه يجب ان تقوم علاقة معينة بين الفلسطينيين والاردن حين تقوم الدولة الفلسطينية . وهذه العلاقة من الممكن أن تكون كونفدرالية أو أي شكل آخر يتفقون عليه » .

حكام اسرائيل يطالبون بالمزيد

وسرعان ما رأى حكام اسرائيل ، في هذا التصريح الساداتي الجديد ، « تنازلا جديدا » بل اعتبروه خروجا من قبل السادات على مقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية « الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني » .

وعلقت صحيفة « فيجارو » الفرنسية على تصريح السادات هذا انه « نشأ اتفاق مصالح بين واشنطن والقاهرة وعمان على ضمان نجاح رابين » في الانتخابات القادمة .

وانتعشت آمال حكام اسرائيل نتيجة لهذه التصريحات وأخذوا يستعملونها « دليلا » على أن الدول العربية ستُرضخ ، في النهاية ، لشروطهم الاستسلامية .

ورأوا في تصريحات السادات ، هذه ، دليل اتفاق مصري وسوري وأردني على ارجاع الملك حسين وصيا على الشعب العربي الفلسطيني .. بل قارنوا بين هذه التصريحات وبين الاستقبال « الملوكي » الذي اجري للشيخ محمد علي الجعبري في عمان ، في هذه الايام ، مع أن هذا الشيخ لا يمثل احدا وفشل فشلا ذريعا وساحقا في انتخابات بلدية الخليل مؤخرا .

ومع ذلك لم يكتف حكام اسرائيل بهذا التصريح الساداتي ، الذي يمكن تأويله تأويلات شتى . بل طالبوه بالمزيد منها ..

ووزير الخارجية يغال ألون ، في خطاب له امام وفد يهودي بريطاني في تل ابيب يوم الجمعة الماضي ، اعتبر تصريحات السادات هذه « المسمار الاول في نعش مقررات مؤتمر الرباط » . وفي اجتماع الوزارة ، يوم الاحد امس الاول ، اعلن ألون انه امتدح السادات على تصريحاته هذه وذلك لكي يوجهه « في الوجهة الصحيحة » والتي ترضي حكام اسرائيل !

واستعرضت وزارة رابين ، في اجتماعها الاسبوعي امس الاول ، تصريحات السادات هذه فرحبت بها ولكنها ، في الوقت نفسه ، جددت موقفها المعروف في رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن وفي رفض الاشتراك في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وفي رفض الانسحاب من جميع المناطق التي جرى احتلالها في عام ١٩٦٧ .

الشعب الفلسطيني نحو المزيد من الصمود

وفي المقابل فان الشعب العربي الفلسطيني ، المقيم في وطنه واللاجئ ، رفض هذا التنازل الساداتي الجديد (على حساب الشعب العربي الفلسطيني) رفضا باتا .

فاعلن رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة (باستثناء رئيس بلدية بيت لحم) ان الدولة الفلسطينية ، وحين تنشأ ، هي فقط المخولة بتقرير علاقاتها مع اية دولة عربية وان القضية الان ، والتي تسبق كل قضية أخرى ، هي الانسحاب الاسرائيلي التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وعلى هذا الموقف اجمعت تصريحات الناطقين بلسان الفلسطينيين في بيروت ودمشق والقاهرة ولندن وواشنطن . واعلن الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت انه ليس باستطاعة السادات الغاء ما جاء في قرارات مؤتمر الرباط وان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في كونها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعلن ممثل المنظمة في نيويورك عن

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

الحزب الشيوعي الاردني ينتخب أمينه الاول

القدس – لمراسلنا الخاص – نشرت صحيفة « الوطن » ، التي تصدر سرا في الضفة الغربية المحتلة ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني انتخبت ، في الشهر الماضي ، أمينا اولا جديدا لها خلفا للفقيد الخالد فؤاد نصار .

ووجهت قيادة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية التهنئة الى الرفيق الامين الاول بثقة اللجنة المركزية وتمنت له التوفيق .

استمرار اعتقال المناضل النقابي موسى قويدر

القدس – لمراسلنا – افادت صحيفة « الوطن » ، التي تصدر سرا في الضفة الغربية المحتلة ، ان المخابرات الاردنية لا تزال تعتقل المناضل النقابي العريق موسى قويدر في عمان منذ عدة اشهر على الرغم من الاحتجاجات والعرائض التي قدمت من اجل اطلاق سراحه . وموسى قويدر هو من اوائل القادة النقابيين الفلسطينيين منذ زمن الانتداب البريطاني في فلسطين .

انتخاب رئيس وسكرتير لجنة المراقبة المركزية

تل ابيب – جاءنا من لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي تم انتخابها في المؤتمر الثامن عشر للحزب ، انها عقدت دورتها الاولى في ٣١-١٢-٧٦ في تل أبيب وانتخبت الرفيق وولف ايرليخ رئيسا والرفيق رمزي خوري سكرتيرا .

عودة صدور الصحف اللبنانية

بيروت – بموجب ما اعلنته اوساط رسمية في بيروت اول أمس ، فانه من المنتظر ان تكون قد عادت الى الصدور اليوم (الثلاثاء) ست صحف لبنانية كبيرة بينها صحيفة « النداء » ، صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، ومجلة واحدة تم وقف صدورها موقتا . والجدير بالذكر ان الصحافة اللبنانية وضعت تحت المراقبة وذلك بناء على القرار الذي اصدرته الحكومة يوم الاحد الماضي بفرض المراقبة على وسائل الاعلام .

وكان البرلمان اللبناني قد منح مجلس الوزراء برئاسة الدكتور سليم الحص ، في الشهر الماضي ، صلاحيات طارئة لمدة ستة اشهر .

غولدة مئير ووزير البوليس سيان!

قيادة الحزب الحاكم «العمل» ترفض أي تغيير في سياستها!

تل ابيب – الصحف – رفض رئيس الوزارة ، اسحق رابين ، إجراء أي تغيير في برنامج « المعراخ » الانتخابي . وهو برنامج النقاط ال ١٤ الذي كان اصدره (بقيادة غولده مئير) عشية انتخابات الكنيست السابقة .

وجاء هذا الرفض في خطاب القاه السيد اسحق رابين في اجتماع لجنة حزب « العمل » السياسية يوم الجمعة الماضي . وكان الغرض من هذا الاجتماع بحث برنامج « المعراخ » الانتخابي الذي يطالب « مبام » – وهو شريك في « المعراخ » – بتعديله ليصبح « أكثر اعتدالا » .

واشتركت رئيسة الوزراء السابقة ، غولده مئير ، في هذا البحث فاصرت على عدم اجراء اى تغيير في البرنامج الذي هي نفسها وضعته وأدى – كما يذكر القراء – الى وقوع حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وأكدت السيدة مئير ان هذا البرنامج هو الوحيد الذي يستطيع ان يوحد حزبها – « العمل » . وقالت ان وحدة حزبها اهم من وحدة « المعراخ » ! أى انها تصر على هذا البرنامج حتى ولو أدى الامر الى خروج « المبام » من « المعراخ » .

والقى رئيس الوزراء ، رابين ، خطابا في الاجتماع جدد فيه النقاط ال ١٤ في برنامج « المعراخ » وأصر على عدم اجراء اى تغيير فيه .

وقال ان اسرائيل مستعدة « لتقديم تنازلات اقليمية » مقابل اتفاق سلام تعاقدي و « لكن اسرائيل ترفض العودة الى خطوط عام ١٩٦٧ » . وعاد رابين واعلن انه « لم يحن الاوان لوضع خرائط دقيقة » ..

ثم قام بتحديد موقفه من المناطق المحتلة . فبخصوص هضبة الجولان أعلن انه يرفض « النزول عن هضبة الجولان » الا انه يوافق على « بعض التنازلات » في حال عقد اتفاقية سلام تعاقدية مع سوريا .

وبخصوص سيناء المصرية المحتلة أكد رابين انه يرفض العودة الى خطوط ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ويصر على بقاء السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ « مع ممر أرضي اليها » .

وبخصوص الضفة الغربية المحتلة أعلن رابين انه اذا تم التوقيع على اتفاقية سلام مع المملكة الاردنية فانه مستعد لبعض « التنازل » عن بعض الاراضي للمملكة الاردنية بشرط « بقاء نهر الاردن حدودا أمنية لدولة اسرائيل » ..

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

فاروق القدومي ينفي "وثيقة" بيلد

تل ابيب – نشرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ، أول أمس ، بيانا جاء فيه ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أوضح بما لا يقبل الشك انه لا صحة للادعاء بان ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية وقع يوم السبت الماضي في باريس على وثيقة تتعلق بفلسطين مع الدكتور ماتي بيلد .

وكان الدكتور ماتي بيلد ، وهو أحد زعماء « المجلس من اجل سلام اسرائيل – فلسطين » قد اذاع ، أول أمس ، في مؤتمر صحفي نص بيان مشترك قال انه صادر عن المجلس المذكور ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتضمن البيان فقرة تقول : « ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى في المبادئ التي يتضمنها بيان المجلس الاسرائيلي لسلام اسرائيلي فلسطيني اساسا حسنا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني » .

ومن المعروف انه من « مبادئ » المجلس الاسرائيلي لسلام فلسطيني اسرائيلي فقرة تترك مسالة الانسحاب

– البقية على صفحة ٦ ع ٨ –

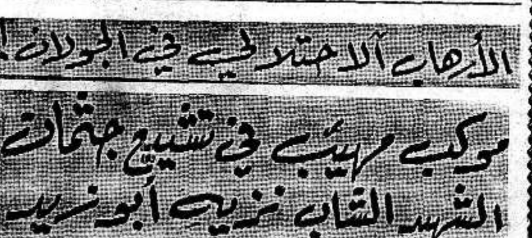
اتساع المصادرة الاحتلالية

القدس – لمراسلنا – وصلت يد المصادرة الاحتلالية الى مناطق جديدة في الضفة الغربية المحتلة . فقد صادرت في منطقة جنين حوالي ١٥٠

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

تعميق الاستيلاء على رفح !

القدس – لمراسلنا الخاص – اعلن وزير المواصلات ، جاد يعقوبي ، ان سلطة الموانئ بدأت في اعداد مخطط لميناء عميق في منطقة مشارف رفح . كما بدأت في اعداد مخطط لبناء مطار دولي آخر شرقي بئر السبع يبدأ العمل بتنفيذه بعد عشر سنوات .



عكا – لمراسلنا الخاص – نشرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت مؤخرا عددا من المواطنين الدروز من سكان هضبة الجولان المحتلة بتهمة القيام باعمال معادية لاسرائيل لصالح سوريا . وادعت ان الشباب الدروز ، سكان الهضبة ، تنظموا بموجب تعليمات من المخابرات السورية كلفوا بموجبها بعدة مهمات من ضمنها جمع معلومات ذات اهمية أمنية .

والحقيقة ، كما تشير الانباء ، هي ان سلطات الاحتلال تقوم باعتقال العشرات من الشبان وطلبة المدارس الثانوية وتزج بهم في غياهب السجون ، وتسومهم أبشع انواع التعذيب بتهم اقلها الاتصال مع المخابرات السورية وتزويدها بمعلومات عسكرية وذلك في محاولة لطمس نضال سكان الهضبة ضد الاحتلال واسدال ستار على تضحيات أبنائه .

وليليا تقوم سلطات الاحتلال باضاءة قرى الجولان بالقنابل المشعة وترسل زخات متتالية من الرصاص بقصد فرض جو قطيع من الرعب . وتقوم بمداهمة البيوت بوحشية وتهين السكان وتعتدي على الابرياء والعزل ومن ثم تلقي القبض على العشرات دون الاعلان عن ذلك بغية ابقاء صورة مشوهة ومزيفة عن « الهدوء والامن » المستتبين لسلطات الاحتلال في الجولان !

ومنذ شهر ايلول المنصرم ، وحتى يومنا هذا ، ما انفكت آلة التعذيب والتنكيل تعمل بكل عنفوانها على

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

مؤتمر « حيروت »

مناحم بيغن يصول ويجول

القدس – افتتح حزب اليمين المتطرف ، « حيروت » ، مؤتمره الثالث عشر في « مباني الامة » بالقدس يوم الاحد ، أمس الاول ، بحضور رئيس الدولة وقادة مختلف الاحزاب الصهيونية . وألقى زعيم الحزب ، النائب مناحم بيغن ، خطابا أعلن فيه ان حزبه سيجند « كل يهودي وكل بيت في اسرائيل » ضد التنازل عن أي شبر من اراضي الضفة الغربية المحتلة .

عبور .. سفينة ايبي نتان !

القاهرة – سمحت السلطات المصرية لسفينة ايبي نتان بالعبور في قناة السويس ، اول أمس الاحد ، بدعوى انها تحمل علم بنما وليس علما اسرائيليا . ويذكر أن السلطات المصرية منعت السفينة من العبور ، يوم الجمعة الماضي ، بدعوى انها سفينة اسرائيلية . هذا وستواصل سفينة « السلام » رحلتها الى ميناء العقبة الاردني ثم تحط بعد ذلك في ميناء ايلات الاسرائيلي حيث ستقيم لها بلدية ايلات احتفالا عظيما ..

حملة التضامن تكلل بالنجاح

اطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني

مدريد – اضطرت السلطات الاسبانية ، يوم الخميس الماضي ، الى الافراج عن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني ، الرفيق سانتياغو كاريليو ، وعن سبعة آخرين من قادة الحزب الشيوعي الاسباني .

وكانت السلطات الاسبانية قد اعتقلت الرفيق كاريليو في ٢٢ من كانون اول الماضي حين كان خارجا من اجتماع لقادة الحزب في العاصمة الاسبانية . وقد اثار اعتقاله واعتقال رفاقه من قادة الحزب موجة احتجاج وسخط عارمة بين الاوساط الشعبية

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

كلمة الاتحاد

أوهام « السلام الأمريكي » !!

لا تزال « القنبلة » الجديدة ، التي أطلقها أنور السادات في الصحيفة الامريكية « واشنطن بوست » ، تثير أصداء عنيفة في البلاد العربية وفي اسرائيل . وقلنا « قنبلة » على اعتبار ان الرئيس المصري يشن ، منذ أكثر من شهر ، « هجوما سلميا على اسرائيل » كما يحب حكام اسرائيل ان يسموا هذه المبادرة السلمية والساداتية .

و « القنبلة » هي عودة السادات ، وباعترافه هو نفسه ، الى موقفه الذي كان أعلنه في تموز ١٩٧٤ عن ضرورة قيام « علاقة معينة » بين المملكة الاردنية وبين دولة الشعب العربي الفلسطيني التي يطالب بها هذا الشعب وأقرتها له مؤتمرات القمة العربية ودورات الجمعية العمومية للامم المتحدة . ومن المعروف ان الشعب العربي الفلسطيني أجمع ، في حينه ، على رفض هذا الموقف الساداتي ، الأمر الذي اضطر السادات الى التراجع عنه ، في حينه أيضا . فالرئيس المصري يعود ، الان ، الى هذا الموقف معترفا « بشكل معين » من الوصاية الاردنية على الشعب العربي الفلسطيني .

وكان من الممكن ان لا نرى أى شيء جديد في هذه « القنبلة » لولا الارضية التي انطلقت منها ولولا ما أحيته من اوهام في اسرائيل وما يمكن أن تحدثه من بلبلة في الصف العربي .

فقد أسرع حكام اسرائيل واستغلوا هذه « القنبلة » الساداتية الجديدة معتبرينها « تنازلا » عربيا لاسترضائهم ولاسترضاء الولايات المتحدة . وهم يحاولون الان ايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن مواقفهم المتصلبة انما تؤتي ثمارها وانه كما تنازل أنور السادات ، الان ، عن مقررات الرباط فان التصلب الاسرائيلي سيضطره الى تقديم المزيد من التنازلات حتى يرضخ ، في سبيل ما يسمى « السلام » ، لشروط التوسع الاسرائيلي .

وكانوا في العاصمة الاردنية ينتظرون ، على ما يظهر ، هذه « القنبلة » فاستبقوها بالالعاب النارية ، او بما يشبه سحر الساحر ، حين استخرجوا من دفاترهم العتيقة « زعيما فلسطينيا » هو الشيخ محمد علي الجعبري الذي ترأس ، قبل ثلاثين عاما ، مؤتمر أريحا . وهو المؤتمر الذي سلم الضفة الغربية من فلسطين الى ملوك عمان .

وأما في الضفة الغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي فان « القنبلة » الساداتية أحيت آمال الرجعيين والاستسلاميين والمتعاونين ، الظاهرين منهم و « المطفوسين » ، فاخذوا يحلمون ، من جديد ، بعودة « الايام الخوالي » – أيام البلاط والاستيزار والبشوات والاعيان والصفقات السرية والعلنية والمتاجرة بآلام الشعب وباقوات الشعب .

لقد تلقى هذا الشعب ، بصدوره ، « قنابل » أشد فتكا من هذه « القنبلة » . فصمد لها وعاش بعدها واستمر في مسيرته محطما مختلف المؤامرات . وكان الوزير بيرس قد خطط لأمر شبيه . وهو « الادارة المدنية » فلفظها الشعب في الضفة الغربية لفظ النواة وانتصر عليها في انتخابات ١٢ نيسان من العام الماضي انتصارا أذهل العالم كله . ولذلك

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

الأسبوع الثالث على اضراب سجناء عسقلان!

أهالي السجناء يعتصمون امام السجن،، سلطات الاحتلال تمنع اجتماع رؤساء البلديات!

القدس – لمراسلنا – لا يزال السجناء والمعتقلون في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، وبشكل خاص في سجن عسقلان ، مضربين عن الطعام منذ أكثر من ٢٤ يوما • ويثير هذا الاضراب قلق الرأي العام الشديد في الضفة وقطاع غزة بسبب تدهور حالة المضربين الصحية الذين يصرون على مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم العادلة .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال ترفض مجرد البحث في مطالب السجناء المضربين قبل ان ينهوا اضرابهم . ومؤخرا قامت بنقل ٩٠ من سجناء عسقلان الى سجن كفار يونا في محاولة للتفريق بين السجناء وتحطيم اضرابهم .

ويوما بعد يوم تشتد حملة التضامن مع السجناء والمعتقلين المضربين عن الطعام . فبالاضافة الى المظاهرات والاجتماعات الشعبية الاحتجاجية واعتصامات النساء من ذوي المضربين في غزة والقدس وبرقيات الاحتجاج التي ارسلت الى مختلف الاوساط والدوائر المحلية والعالمية ، قامت أمهات واخوات وزوجات المضربين بالاعتصام بجوار سجن عسقلان واعلن انهن سيبقين معتصمات هناك الى ان تلبى مطالب المضربين العادلة .

ومما يشير الى تعنت سلطات الاحتلال وتعسفها انها منعت رؤساء البلديات في الضفة الغربية من عقد الاجتماع الذي قرروا عقده يوم السبت الماضي في القدس للاحتجاج على وضع السجناء المضربين . وحذرتهم من مغبة عقد الاجتماع و « التدخل في الشؤون السياسية » كما جاء في أمر المنع !

وقد عقب احد رؤساء البلديات على أمر المنع بقوله انه اجراء سخيف . فالاجتماع كان من المنتظر ان ينتهي بارسال رسالة احتجاج الى السلطات العسكرية تتعلق بالسجناء المضربين . واضاف : « ان رئيس الحكومة ، اسحق رابين ، يقترح ان يشترك رؤساء بلديات من الضفة الغربية في مؤتمر جنيف . ولكنه ، عمليا ، لا يسمح لهم بعقد اجتماع للبحث في أمور تتعلق بالحياة اليومية في المناطق المحتلة » .

والجدير بالذكر ان « عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » بعثت برسالة احتجاج الى الهيئات المسؤولة في اسرائيل طالبت فيها باحترام حقوق السجناء والمعتقلين من المناطق المحتلة طبقا للمواثيق والاعراف الدولية ودعت الى تلبية مطالبهم العادلة وطالبت بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في اوضاعهم .

كما توجهت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست بطلب بحث مستعجل في الكنيست حول إضراب السجناء المستمر عن الطعام .



١٩٧٧ عام تعمق الازمة الاقتصادية فى البلدان الرأسمالية

نشرت الهيئة الدولية للتعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم الدول الرأسمالية الكبرى فى اوروبا الغربية ، تقريرا اعترفت فيه بأن الاقتصاد الرأسمالي يعاني اليوم من اشد تدهور عرفته البلدان الرأسمالية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وكشف هذا التقرير ان بلدان السوق الاوروبية المشتركة ستدخل العام الجديد وتودعه وهي تعاني من بطالة حادة ومتزايدة ، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل فى عام ١٩٧٦ ، خمسة ملايين عاطل عن العمل ، ومن عجز كبير فى ميزان المدفوعات ومن وتائر تضخم مالي عالية وثابتة تتراوح بين ٥ و ٧ و ١٢٪ سنويا ومن ركود فى الانتاج ، خاصة الانتاج الصناعي .

واعرب واضعو التقرير عن اعتقادهم بأن الزيادة الاخيرة فى أسعار النفط ستشدد أزمة بلدان السوق المشتركة وان كل ١٪ زيادة فى سعر النفط الخام من شأنه ان يسبب زيادة فى العجز الحالي فى ميزان المدفوعات تبلغ ٥٠٠ مليون دولار . ولان القسم الاكبر من بلدان اوروبا الغربية يستورد النفط من السعودية فالزيادة المتوقعة فى هذا العجز ستتراوح بين ٢٫٥ و ٣ مليارات دولار . وليس هناك أي أمل فى ان تتمكن دول السوق المشتركة من ايجاد مصادر مالية لتغطية هذا العجز . فالانتاجية منخفضة فى هذه الدول . وهي تعاني من منافسة حادة ومصاعب فى تصدير سلعها الى الاسواق العالمية (الرأسمالية) .

ونتيجة لهذه الزيادة الجديدة فى العجز فى ميزان المدفوعات ستواجه دول السوق مصاعب جدية فى تحقيق زيادة ٤٪ فى اجمالي الانتاج القومي ، كما كانت تتوخى هذه الدول . اذ بدون زيادة اجمالي الانتاج القومي بنسبة ٤٪ سنويا ، على الاقل ، حتى عام ١٩٨٠ لن تستطيع هذه الدول من حل مشكلة البطالة المستعصية والمزمنة .

وكانت الهيئة الدولية للتعاون والتنمية الاقتصادية قد توقعت ان تزيد المانيا الغربية اجمالي انتاجها القومي بنسبة ٣٫٥ ٪ وفرنسا ٣٪ وبريطانيا ٢٪ . الا ان علامة سؤال كبيرة تخيم الان على امكانية تحقيق مثل هذه الزيادة المتفائلة .

أضف الى ذلك ان صناعات اساسية تعاني من ركود كبير فى الانتاج .

فمثلا صناعة الفولاذ تمر الان فى أخطر أزمة منذ الحرب العالمية الثانية . ولم تجد جميع الخطط التي رسمت لانقاذ هذه الصناعة الرئيسية من الازمة ، الا انها لم تجد نفعا . وقد دعت لجنة رياسة السوق المشتركة اصحاب هذه الصناعات الى وضع برامج جديدة لزيادة انتاج الفولاذ .

ووضع صناعة بناء السفن يسير من سيء الى أسوأ ، خاصة بعد ان اشتدت المنافسة بين احتكارات بناء السفن فى اوروبا الغربية والاحتكارات اليابانية . وتسيطر الاحتكارات اليابانية اليوم على ثلاثة ارباع الانتاج وتسويق السفن فى البلدان الرأسمالية .

وقد تضررت صناعات النسيج كذلك نتيجة للمنافسة التي تتعرض لها ولاغراق السوق الاوروبية ببضائع يابانية ومن الدول النامية .

وتعاني الزراعة من فيض كبير فى الانتاج يتهدد هذا الفرع الهام من الاقتصاد .

من الواضح ان كل هذا دليل قاطع على تفاقم الازمة الاقتصادية فى بلدان أوروبا الغربية . وتعاني الولايات المتحدة من أزمة مماثلة ، وكذلك اليابان وبلدان رأسمالية اخرى مثل اسرائيل . ولا توجد اية بوادر ، تلوح فى الافق ، تبشر باحتمال خروج اوروبا الغربية من هذه الازمة فى المستقبل القريب المنظور .

وتؤكد هذه الازمة مجددا عجز الرأسمالية عن ايجاد حلول شافية لقضاياها الاقتصادية والاجتماعية ، واولها عجزها عن ضمان حق العمل لكل انسان ، وهو الحق المقدس الاول الذي يضمن للانسان حياة كريمة ومطمئنة .

طبيعي ان يحاول المسؤولون فى الدول الرأسمالية الادعاء بان هذه الازمة هي نتيجة اخطاء فى السياسة الاقتصادية وذلك للتغطية على الاسباب الجوهرية للازمة والكامنة فى طبيعة علاقات الانتاج الرأسمالية ، فى طبيعة النظام الرأسمالي .

واذا كانت السياسات الاقتصادية للدول البرجوازية فشلت كليا فى التغلب على هذه الازمة ونتائجها فلان هذه السياسات لم تضع الاصبع على الجرح ولم تستهدف جوهر الازمة وسببها الرئيسي ، وهو النظام الرأسمالي الاحتكاري .

وكل ما اتخذته الدول الرأسمالية من اجراءات اقتصادية استهدف فى جوهره حماية هذا النظام ، الذي هو مصدر الازمة ، وضمان المزيد والمزيد من الارباح للاحتكارات والشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية .

وعليه فان كل سياسة اقتصادية لا تحد من نشاط الاحتكارات العملاقة وجريها المحموم من اجل جرف الارباح الضخمة ، ليس فقط انها لن تمكن من التغلب على الازمة انما ستزيدها حدة وتعقيدا . وهو ما يؤكده الف مرة واقع البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا ، ودول السوق المشتركة بالذات .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه الدول لا تعاني فقط من أزمة اقتصادية ، انما كذلك من أزمات سياسية حادة ومن تعمق الصراع الاجتماعي ـ الطبقي . ويبرز هذا بشكل جلي فى بلدان مثل ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ، التي يطلق عليها « الانسان المريض » لتفاقم أزمتها الاقتصادية والاجتماعية اكثر من الدول الاخرى الاعضاء فى السوق المشتركة .

واذا كان عام ١٩٧٧ سيكون عام تعمق الازمة الاقتصادية لهذه الدول ، فهو سيكون ولا شك عام اشتداد النضال الطبقي ـ والاجتماعي ضد تسلط الاحتكارات وتعسفها وهيمنتها على الحياة الاقتصادية وهجومها المستمر على مستوى حياة العاملين وحقوقهم النقابية والمعاشية .

« مراقب »

موقف الشيوعيين الفلسطينيين من المرحلة الراهنة

صفا واحدا مع منظمة التحرير لاقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين !!

دور القوى الوطنية الفلسطينية فى الاراضى المحتلة ليس دورا سلبيا بل مؤثر فى مجمل النضال الفلسطيني ويجب أن ترفع هذه القوى صوتها عاليا ضد الحلول التصفوية وضد التخاذل الساداتي السوري السعودي والتسويات الامريكية ومن أجل مؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ومن أجل دولة فلسطينية مستقلة متحررة ومن أجل مواجهة الضغوط اليمينية العربية والفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني وعلى الحركة الوطنية الفلسطينية

(الاتحاد) ـ نقدم ، فيما يلى ، نص المقال الهام الذى ظهر فى العدد الاخير (أواسط كانون الاول ١٩٧٦) من صحيفة « الوطن » ، الصحيفة السرية التى يصدرها التنظيم الشيوعى الفلسطيني فى الضفة الغربية . وأهمية هذا المقال أنه يحدد موقف الشيوعيين الفلسطينيين فى المرحلة الدقيقة الراهنة التى تمر بها القضية الفلسطينية بما فى ذلك الموقف من « الحلول الامريكية » وشعار اقامة « حكومة فلسطينية فى المنفى » ودور اليمين العربى والفلسطيني وشعارات « الوحدة الفدرالية أو الكونفدرالية » بين الدولة الفلسطينية وكل من الاردن وسوريا والمهام التى تقف أمام المجلس الوطنى الفلسطينى المزمع عقده فى شباط القادم والدور الاساسى الذى على القوى الوطنية فى الارض المحتلة أن تقوم به :

الوطن

ينعقد المجلس الوطنى الفلسطيني فى ظروف استثنائية صعبة يمر بها النضال الفلسطيني والنضال العربي بوجه عام . وتشتد محاولات قوى الرجعية والردة العربية لفرض سياستها على مجمل العالم العربى وبسط نفوذها على مختلف حكومات الدول العربية .

وتستخدم هذه القوى الضغوط المالية والعسكرية والاعلامية لخلق أمر واقع جديد فى المنطقة العربية يقبل بالنفوذ الامبريالي الامريكي ويزين سياسة الاستسلام ويعتنق نهج العداء للاتحاد السوفييتي ولقوى التقدم العربية وفى مقدمتها الحركة الشيوعية . ويواصل الهجوم والتآمر على مكاسب حركة التحرر العربية وعلى الدول العربية ذات الانظمة التقدمية والمعادية للامبريالية .

ولم تكن منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل حركة المقاومة فى يوم من الايام خارج نطاق محاولات التآمر الامبريالي والعربي الرجعي بل كانت ، بصفتها قوة معادية للامبريالية والصهيونية ، هدفا رئيسيا من اهداف المؤامرة الامبريالية الرجعية . وقد اشتدت المؤامرات ضدها باشتداد توطد نفوذها السياسي وزيادة اتضاح نهجها المعادي للامبريالية والصهيونية والمستند الى دعم الجماهير الفلسطينية والعربية والمتعاون بقوة مع الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر والدمقراطية فى العالم .

وكانت المؤامرة الدموية ضد حركة المقاومة الفلسطينية فى لبنان شاهدا حيا على حقيقة نوايا الامبريالية والصهيونية واليمين العربي تجاه حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية وجوابا على تطلعه للاستقلال والسيادة على ارض وطنه . وكان تواطؤ اليمين العربي ، فى اثناء مجازر لبنان ، تأكيدا على الطابع التكتيكي للخلافات بين حكام مصر وسوريا والسعودية . ورغم ان سوريا اضطرت ، تحت الضغط العربي والسوفييتي ، الى وقف هجومها العسكري فى لبنان فانها ، بالاتفاق مع القوى اليمينية العربية ، تحاول الان وضع تفسيرات جديدة لقرارات مؤتمري الرياض والقاهرة بهدف تجريد حركة المقاومة الفلسطينية من السلاح وابطال اتفاقية القاهرة المعقودة مع السلطة اللبنانية والتي نصت قرارات مؤتمر القمة على اعادة احيائها . وتسهم فى محاولة الغاء اتفاقية القاهرة قوات الردع العربية ، وهي قوات سورية ، بمنعها الفدائيين من التواجد فى الجنوب وبامتناعها عن تجريد اليمين اللبناني المسلح من اسرائيل .

ان غاية اليمين العربي ، المتطابقة مع المصالح الامبريالية والصهيونية ، هي تقليص امكانيات حركة المقاومة الفلسطينية فى النضال ضد العدوان الاسرائيلي واظهارها امام الشعوب العربية والرأي العام العالمي بمظهر العبء الذي لا دور له او ضرورة ، وعزلها عن حركة الشعوب العربية والقوى الثورية العالمية من خلال عزلها عن ميدان النضال ضد العدوان الاسرائيلي وهو الميدان التي توثقت من خلاله صلة حركة المقاومة الفلسطينية بالقوى الثورية العربية والعالمية .

وكل ذلك بهدف دفع حركة المقاومة الفلسطينية للاعتماد على قوى اليمين العربي وتجريدها من القدرة المستقلة على اتخاذ القرارات السياسية وتحويلها الى قوة عاجزة مثل باقي قوى اليمين العربي تنتظر تحركات امريكا وتستعد لدفع فاتورة نفقات هذه التحركات بالتنازل عن مقومات قوتها وفى مقدمتها التخلي عن تحالفها مع القوى التقدمية فى داخل الحركة الفلسطينية وفى لبنان والعالم العربي ومعاداة الاتحاد السوفييتي والقبول بسياسة الخطوة خطوة على طريق التفريط بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وتقوم قوى اليمين العربي بالتمهيد لجولة اخرى من التنازلات والاستجداءات للامبريالية الامريكية فى عهد كارتر . وتحاول التغطية على فشلها ، منذ حرب اكتوبر ، بالاسهاب فى الحديث عن مشاريع التسوية وعن المقترحات السلمية الجديدة دون ان تكون هناك شواهد على احتمالات قريبة لمثل هذه التسوية . وهي تحاول الايحاء بان مواقف منظمة التحرير هي المسؤولة عن عدم تحقيق هذه التسوية كما سبق ووعد بذلك السادات ، وان التسوية لا تتطلب الان غير اعادة منظمة التحرير النظر فى موقفها .

ان هذا الافتراء لا يرمي الا الى تبييض صفحة الامبريالية والصهيونية وسياسة الاستسلام التي تنتهجها مصر والسعودية ومعهما الان سوريا ودول عربية أخرى ، والى تزييف الوقائع التي تثبت ان سياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية والتهافت الرخيص امام وعودها والانحراف عن خط النضال المعادي للامبريالية والمستند الى الشعوب العربية وحركتها الثورية ، والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والقوى الثورية العالمية ، ان هذا الانحراف هو الذي شجع المعتدين الاسرائيليين على الاستمرار فى غطرستهم ، وطمأن الامبريالية الامريكية على خنوع زلمها وزلم زلمها فى المنطقة .

اما موقف منظمة التحرير فقد كان واضحا فى رفضه للتسويات الجزئية المنفردة وفى معارضته لاتفاقية سيناء الاستسلامية ، وفى قبوله تسوية سلمية على اساس القرارات الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة فى السنتين الاخيرتين .

وقد ايد ممثلو المنظمة توصيات لجنة العشرين فى اثناء عرضها على مجلس الامن قبل عدة شهور . ووافق ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير على المقترحات السوفييتية الخاصة بتسوية النزاع فى المنطقة وذلك فى بيان مشترك صدر فى موسكو قبل عدة شهور ايضا . واعلن فاروق القدومي فى الامم المتحدة ، وفى تصريحات صحفية ، قبول منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الاخيرة ومن ضمنها توصيات لجنة العشرين التي اصبحت قرارات بعد مصادقة الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا عليها .

ولهذا فان المجلس الوطني الفلسطيني مطالب بالمصادقة على هذه المواقف وبلورتها فى اطار محدد واضح لا مجال فيه للالتباس او اساءة التفسير . أما اليمين العربي فهدفه من وراء الضجيج حول تغيير سياسة منظمة التحرير جر المنظمة للمصادقة على سياسته الاستسلامية وارغامها على القبول بالاعتماد على الامبريالية الامريكية والتورط فى سياسة الحلول الجزئية والمنفردة .

ان زعماء اليمين العربي ، وخاصة حكام مصر ، ليسوا جادين فى دعوتهم لانعقاد مؤتمر جنيف ، ومغازلاتهم لكارتر وارتباطهم بمتعهدي الامبريالية الامريكية فى المنطقة العربية ، حكام السعودية ، واستمرارهم فى سياسة الجفاء ضد الاتحاد السوفييتي ، كل ذلك يؤكد ان تلك الدعوة ليست الا مناورة يقصد بها تحريك السياسة الامريكية لاستئناف نشاطها التآمري المعهود . وهم ، اي زعماء اليمين العربي ، يريدون التقدم الى الحكومة الامريكية باوراق اعتماد جديدة تتضمن توقيع منظمة التحرير الفلسطينية .

وزعماء سوريا ومعهم خلفاؤهم حكام الاردن لم يتورعوا منذ الان عن كشف بعض الاوراق ، والتلويح بورقة الاتحاد الكونفدرالي بدلا من الدولة الفلسطينية وتآمرا عليها ، فى الوقت الذي افشل فيه حكام سوريا ومصر الاتحاد الكونفدرالي مع ليبيا .

ومن حق الشعب الفلسطيني الان ان يرفض باصرار محاولة حكام سوريا والاردن التآمر على حقه الطبيعي المعهود بالدم والتضحيات لاقامة دولته الوطنية المستقلة . وان يشجب ادعاءاتهم بالرغبة فى الوحدة وهم الخارجون عليها فى حزيران ١٩٧٦ فى لبنان وفى ايلول ١٩٧٠ فى عمان ، وهم

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الفرق ..

كيسنجر جاء اليهم وكارتر يدعوهم اليه

عن « هآرتس » ٢٩-١٢-٧٦

اصداء المؤتمر الـ ١٨ لحزبنا في الصحافة الشيوعية العالمية

تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ اثار المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي أصداء واسعة فى الصحف الشيوعية فى شتى أنحاء العالم .

ففى ١٧-١٢ كتبت « برافدا » السوفييتية تحت عنوان « فى طليعة العاملين » مقتطفات من تقرير اللجنة المركزية الذى قدمه الرفيق مائير فلنر . كذلك نشرت على الصفحة الاولى نص تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر .

وفى ١٩-١٢ كتبت « برافدا » عن انتهاء المؤتمر والقرارات التى اتخذها وكلمة الختام التى القاها الرفيق مائير فلنر ، وعن انتخاب هيئات اللجنة المركزية .

أما صحيفة « نيفسابدشاغ » صحيفة حزب العمال الاشتراكى المجرى المركزية ـ والتى كان أحد محرريها شاندور باتس موجودا فى المؤتمر ـ فكانت تنشر يوميا عن سير أعمال المؤتمر . كما كتبت عن تقرير اللجنة المركزية وبرنامج السلام والدعوة الى اقامة جبهة سلام وعن اشتراك وفود الاحزاب الشقيقة فى المؤتمر وتضامنهم مع برنامج الحزب للسلام . كذلك كتبت عن مظاهرة الاوباش ضد مندوبى المؤتمر تحت حماية الشرطة .

كذلك غطت صحيفة حزب الوحدة الاشتراكية فى ألمانيا الدمقراطية « نويز دوتشلاند » أنباء المؤتمر . فكتبت عن حفل الافتتاح ووصفت الجو الحماسى واقتبست من كلمة الافتتاح للرفيق توفيق طوبى ومن خطاب الرفيق مائير فلنر .

وفى ١٨-١٢ نشرت الصحيفة مقاطع كبيرة من تقرير اللجنة المركزية الذى قدمه الرفيق مائير فلنر . كما نشرت نص التحية التى ألقاها رئيس الوفد الالمانى الرفيق كورت زايفت فى المؤتمر .

وفى ٢٠-١٢ كتبت الصحيفة عن الجلسة الاخيرة للمؤتمر وانتخاب هيئات المركز وأبرزت نداء المؤتمر لاقامة جبهة سلام .

ووصفت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالى « أونيتا » فى ١٦-١٢ حفل الافتتاح ونشرت مقاطع من تقرير اللجنة المركزية مؤكدة الدعوة الى اقامة جبهة سلام وبرنامج السلام الذى تضمنته موضوعة المؤتمر .

وعادت « أونيتا » وكتبت فى ٢٠-١٢ وصفا مسهبا للمؤتمر ونشرت نص تحية الحزب الشيوعي الايطالى التى ألقاها الرفيق كارلو غالوتسى .

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعى الفرنسى « أومانتيه » فى ٢٠-١٢ مقالا ضافيا عن المؤتمر ونص التحية التى ألقاها الرفيق أنطوان كازانوفا باسم الحزب الشيوعى الفرنسى فى المؤتمر ال ـ ١٨ .

وتحت عنوان : « مؤتمر الحزب الشيوعى الاسرائيلى يشير الى آفاق التسوية السلمية » نشرت صحيفة الحزب الشيوعى الالمانى (ألمانيا الاتحادية) مقالا عن المؤتمر ضمنته مقاطع من خطاب الرفيق مائير فلنر .

احصاءات عن المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب الشيوعى الاسرائيلى

حزبنا شاب ومتجدد

تبين من تقرير لجنة الاعتمادات فى المؤتمر ال ـ ١٨ ان عدد مندوبى المؤتمر بلغ ٤٨٠ . منهم ٤١١ مندوبا بحق التصويت و ٨٩ مندوبا برأى استشارى .

أما حسب الاعمار فهم كالاتى :

حتى سن ٣٠ ـ ٣٠٪ ، من سن ٣١ ـ ٤٠ : ٢١٪ ، من سن ٤١ ـ ٥٠ : ٢٢٪ ، من ٥١ ـ ٦٠ : ١٦٪ ، من ٦١ ـ ٧٠ : ٩٪ . وفوق السبعين ٢٪ .

وحسب هذا فان أكثر من ٥١٪ من مندوبى المؤتمر هم دون الاربعين من العمر .

أما حسب الاقدمية فالصورة كما يلى : ذوو ٥ سنوات فما دون ـ ٢٣٪ ، بين ٦ ـ ١٠ سنوات ـ ١٥٪ ، بين ١٠ ـ ٢٠ سنة ـ ٢٤٪ ، بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة ـ ٢٨٪ ، ذوو أقدمية تزيد عن ٣٠ سنة ـ ١٠٪ .

٣٥٪ من المندوبين يشتركون لاول مرة فى مؤتمر حزبى ، ١٠٪ اشتركوا فى مؤتمرين ، ١١٪ يشتركون للمرة الثالثة ، ١٦٪ للمرة الرابعة ، ٥٪ للمرة الخامسة ، ٥٪ للمرة السادسة ، ٥٪ للمرة السابعة ، ١٣٪ اشتركوا فى ٨ مؤتمرات أو أكثر .

المندوبون من حيث المهن والثقافة :

٧٦٪ من مندوبى المؤتمر عاملون بأجرة .

٤١٪ من المندوبين ذوو تعليم ابتدائى ، و ٣٨٫٥٪ ذوو تعليم ثانوى ، و ١٥٪ ذوو تعليم جامعى وأكاديمى و ٥٪ طلاب معاهد عليا .

١٤٫٦٪ من مجموع المندوبين نساء .

بيان هام عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

بغداد ـ عقدت الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية مؤتمرا لها فى العاصمة العراقية ، فى اواسط كانون الاول الماضي ، بحثت فيه الوضع الراهن فى العالم العربي والمهام الملقاة على عاتق القوى الوطنية والثورية العربية على ضوء هذا الواقع . وقد اصدر المؤتمر وثيقة ختامية هامة ، نشرتها «طريق الشعب» البغدادية . وننشر فيما يلى ملخص هذه الوثيقة الهامة لاهميتها :

يحلل البيان الوضع القائم فى الشرق الاوسط ونضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ومن اجل تدعيم الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . وجاء فى البيان ان هذا النضال يجري فى جو يزداد فيه تغير ميزان القوى فى الميدان الدولي لمصلحة السلام والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . وقد تحققت نجاحات هامة فى تخفيف التوتر الدولي ضمن اطار سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وحققت حركة التحرر الوطني العربية ، التي هي جزء لا يتجزأ من العملية الثورية العالمية ، نجاحات هامة فى النضال ضد الامبريالية والرجعية . وحدثت وتحدث فى بعض الاقطار العربية تغيرات ايجابية فى توزع ونسبة القوى الاجتماعية والسياسية . واحرزت نتائج هامة فى تحقيق التحولات التقدمية الاجتماعية والاقتصادية وفى تدعيم الاستقلال الوطني . ونشأت فى بعضها جبهات تقدمية يجرى ضمن اطارها وبشكل من الاشكال تعاون بين القوى الوطنية التقدمية والاحزاب الشيوعية . وزادت شعبية الافكار الاشتراكية العلمية وخبرة بناء المجتمع الجديد فى البلدان الاشتراكية . وتطورت الصداقة والتعاون السوفييتي ـ العربي وخطت شوطا ابعد . وضاقت امكانيات السير على سياسة معاداة الشيوعية .

وفى الوقت نفسه لم تتخل قوى الامبريالية عن نياتها لاستعادة ما فقدته من مواقع فى الشرق الاوسط . واستنادا الى الصهيونية ، وايضا الى الرجعية العربية التي تسعى الى حفظ مصالحها الطبقية ، تحاول الامبريالية نسف الانظمة التقدمية العربية وضرب حركة المقاومة الفلسطينية وشق صفوف حركة التحرر الوطني العربية وتمزيق اواصر الصداقة السوفييتية ـ العربية وعزل الشعوب العربية عن حلفائها الامناء الصادقين ـ الاتحاد السوفييتي ودول الاسرة الاشتراكية الاخرى . ويخصص دور هام لتحقيق هذه الخطط للمملكة العربية السعودية . وتحاول القوى الامبريالية والرجعية ان تستغل لمصلحتها كون اشتداد النضال ضد الامبريالية وتطور الصراع الطبقي قد يؤديان ، بل انهما يؤديان فى بعض الاماكن ، الى نشوء تجمعات يمينية فى صفوف الدمقراطيين الثوريين ، تسعى الى الحد من الدمقراطية والى الامتناع عن الاعتماد على الجماهير الشعبية الواسعة .

وجاء فى البيان ان مهمات انجاز الثورة الدمقراطية الوطنية لا تزال قائمة امام الاقطار العربية بمجموعها . ولا يزال العدو الرئيسي لحركة التحرر الوطني العربية فى المرحلة الراهنة هو الامبريالية واعوانها من امثال الصهيونية والرجعية العربية . والمسالة الرئيسية فى بعض الاقطار العربية هى النضال من اجل تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي التام . أما فى بعضها الاخر فمهمات الثورة الدمقراطية الوطنية تمتزج بمهمات النضال ضد طريق التطور الرأسمالي ومن اجل المنطلقات اللازمة للتطور على الطريق المفضي الى الاشتراكية .

وعند بحث أزمة الشرق الاوسط استنكر المؤتمرون محاولات الامبريالية واسرائيل لعرقلة التسوية الشاملة لنزاع الشرق الاوسط . وأكدوا على ان الطريق الامريكي ، طريق الخطوة ـ خطوة ، والحلول الانفرادية الذي تجسد فى اتفاقية سيناء المصرية ـ الاسرائيلية ليس الا وسيلة لمواصلة الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاهداف الامبريالية .

ويدعو البيان القوى الوطنية فى الاقطار العربية الى مضاعفة وتوحيد جهودها فى النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تسوية قضية الشرق الاوسط تسوية شاملة وعادلة ، وقبل كل شيء على اساس سحب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التى احتلت سنة ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، ومنها حقه فى اقامة دولة مستقلة .

واشاد المؤتمرون كثيرا بالعون والتاييد اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب العربية العادل ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي . وأكدوا ، بشكل خاص ، على اهمية الاقتراح السوفييتي لاستئناف عمل مؤتمر جنيف للشرق الاوسط مشيرين الى ان هذه المبادرة لقيت التاييد الدولي الواسع ، لانها تدل على الطريق الصحيح لتسوية أزمة الشرق الاوسط التي تهدد دائما بانفجارات جديدة .

واعرب البيان عن التاييد الراسخ لحركة المقاومة الفلسطينية بوصفها احدى الفصائل الطليعية لحركة التحرر الوطني العربية . وكان الاعتراف الدولي الواسع بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، كان نصرا سياسيا هاما فى السنوات الاخيرة . وسيلعب توسيع التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التقدم والحرية والاشتراكية فى العالم كله دورا كبيرا فى تعزيز النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي .

وبحث المؤتمرون الوضع الذي نشأ ، فى الآونة الاخيرة ، فى لبنان ، فايدوا الاتجاهات الاساسية لحل الازمة اللبنانية ، هذه الاتجاهات التي ترمي الى وقف العمليات الحربية فى هذا القطر ومنع تقسيم لبنان والعمل للتوصل الى التسوية السياسية من قبل اللبنانيين ، انفسهم .

وقيموا تقييما ايجابيا قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة بوقف اطلاق النار فى لبنان . واشاروا ، فى الوقت نفسه ، الى ان الاخطار الجدية التي قد تنسف هذه الاتفاقيات لا تزال قائمة . ومما يزيد كثيرا من تعقيد الوضع فى لبنان الاستفزازات المسلحة الاسرائيلية ضد هذا القطر لمنع العملية التى بدأت ، عملية تسوية الازمة اللبنانية .

واشار المؤتمرون الى ضرورة احباط مخططات الامبريالية والرجعية الرامية الى اشعال نار النزاع المسلح بين المغرب والجزائر . وان من اولى مهمات القوى الوطنية والتقدمية فى هذين القطرين النضال معا من اجل تدعيم العرى الوثيقة التي تربط الشعبين الشقيقين وحل الخلافات القائمة بالمباحثات .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

فى الولايات المتحدة أمهات فى الثانية عشرة من العمر !

نشرت صحيفة «معريب» نقلا عن مكتب الاحصائيات الامريكية الرسمي ، ان اكثر من ٥٠٪ من الولادات التي حدثت خلال السنة الماضية فى واشنطن ، كانت الامهات فيها غير متزوجات ، وبعضهن ما زلن طالبات فى المدارس الثانوية .

واضاف التقرير ، انه فى مدينة واشنطن ولد ٤٩٨٨ طفلا لآباء مجهولين ، بينما الاطفال الذين عرف آباؤهم بلغ عددهم ٤٧٥٨ . وجاء أيضا ان اكثر من ١٣٪ من المواليد الجدد فى الولايات المتحدة ، ولدوا لآباء مجهولين ، ويزيد هذا العدد منذ عام ١٩٦٠ .

ويضيف التقرير ان ٤٦٪ من أمهات اولئك المواليد ، تتراوح اعمارهن بين ١٤ ـ ١٩ عاما و ٢٠٠ منهن لم يزد عمرهن على ١٤ عاما . وهناك اربع أمهات فى الثانية عشرة من عمرهن .

ولم ينس التقرير الاعتراف بأن هناك عددا من الامهات ، لم يستطع عاملو الاحصاء من الوصول اليهن واكتشافهن ، وذكر بان غالبية اولئك الامهات يتعلمن فى المدارس الثانوية .

تقرير لجنة المراقبة المركزية الى المؤتمر ال ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• قدمه الى المؤتمر رئيس اللجنة الرفيق ولف ايرليخ •

أيها المندوبون والضيوف الكـرام والرفاق والاصدقاء ،

تؤكد لجنة المراقبة وهي تقـدم تقريرها عن أعمالها انها تتبنى تلخيص اللجنة المركزية المتعلق بالمسائل الفكرية والسياسية وبموقع الحزب في مجالات النضال الجماهيري وبوضع الحـزب الداخلي . أما القضية الاخيرة فنود ان نورد بعض التقديرات منها في القسم الاول من التقرير . وسيجرى الحديث في



الرفيـق ولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزيـة

القسم الثاني عن عمل لجنة المراقبة المركزية . وفي القسم الثالث عن اداء بعض المهمات الخاصة .

١ ـ عن الحـزب

أ ـ يؤدي حزبنا الشيوعي اليوم ، وسيؤدي في المستقبل ، دورا ضروريا مسؤولا في حياة الطبقة العاملة وجمهور العمال في اسرائيل . فالحزب عمليا يوجه الجماهير العربية في اسرائيل ، واقساما من الجماهير اليهودية تتزايد باستمرار . والشرط لاداء هذه المهمة ذات المسؤولية اداء مجديا هو سلامة الحزب نفسه ووحدته الفكريـة والسياسية والتنظيمية وكفاءتـه في العمل . ومن هنا أتت الاهمية الكبرى للمحافظة على المقاييس اللينينية وعلى الدمقراطية في الحزب ، وعلى العلاقات بين الهيئات الحزبية بعضها ببعض وبين الهيئات والاعضاء .

والاهتمام بسلامة الحزب ضروري ليس فقط في مرحلة أزمة أو مرض جدي وليس في القطاع الذي تظهر فيـه علامات مقلقة . ويجب الا نفتـرض لنجاح فكري أو سياسي او تنظيمي في حياة الحزب ان يكون النهاية فكل نجاح من هذا القبيل يبقى اذا عملنا عـلى المحافظة عليه . وفي حزب من نـوع جديد يعمل في المجتمع البرجوازي ـ القديم ، تعمل التلقائية في اتجاه غـير مرغوب فيه . لذلك فهناك ضـرورة مستمرة لمعالجة الامور معالجة يقظـة موضوعية مبرمجة في كل مجالات العمل الحزبي وفي كل المجالات في حياة الحزب.

وثمة ضرورة لمكافحة الانحرافـات باستمرار ـ انحرافات الانتهازيـة اليمينية والتسليم بالوضع القائـم في البلاد أو ببعض مظاهـره أو الانحرافات اليسارية والجمـود العقائدي أو العزلة على السواء ولا سيما في الفترة التي يخرج فيها الحزب من عزلته النسبية ويعمل على انشـاء جبهات مختلفة وفي أطر مختلفـة يشترك فيها مع أوساط أخرى ، هناك أهمية خاصة لمكافحة الانحرافـات اليمينية واليسارية ـ في كل المجالات الفكرية والسياسية والتكتيكية وكل مـا يتعلق ببناء الحزب الداخلي .

والحقيقة ان أعضاء جددا كثيريـن يقبلون الى عضوية الحزب وبينهـم أعضاء ليس لديهم تقاليد بروليتارية أو انهم لم يتربوا في اتحاد الشبيبـة الشيوعية ، هذه الحقيقة تؤكد ضرورة مكافحة التوجهات البرجوازية الصغيرة في الحزب وتقوية التثقيف الماركسـي اللينيني .

ب ـ يجب تقوية الاهتمام بدستور الحزب وتأكيد ذلك . اذ ليس الدستور مجرد قائمة بحقوق الاعضاء وواجباتهم أو مجموعة مواد تتعلق ببناء الحزب ، مع انـه يجـب الا يستخف بهذه ولا بتلك . وليس من قبيل الصدفة ان يعين الفصل الاول من الدستور مبـادىء الحزب النظرية والسياسيـة ، وان يكون لب الدستور المقاييس اللينينيـة الحزبية ، وتطبيقها الخلاق على أوضاع فترتنا وبلادنا .

ولعل هذه الاسس والمقاييس تعمقت في عقول الاعضاء القدامى وقلوبهم حتى يبدو لهم ان نص هذه المادة أو تلـك غير ذي أهمية خاصة . ولكن هـذا ليس توجها صحيحا اذ من شأنـه أن يؤدي الى الاستخفاف بالدستـور . ويجدر حتى بالاعضاء الذين يقومـون بمهمات في قيادة الحزب ان يستعينوا بدستور الحزب في أثناء عملهم . ويطلب الى الرفاق الجدد أن يتعلموه ، وان يعرفوه ويستعملوه دائما . وعملت لجنة المراقبة المركزية بالتنسيق مـع الدائرة المركزية للتثقيـف السياسي في اللجنة المركزية على تدريس الدستور في فروع الحزب .

ج ـ وضع الحزب التنظيمي مرض عموما : ـ

مع مرور السنين الكثيرة عـلى الانقسام في الحزب وبتصفية « كامس » التي انتحلت لنفسها الشيوعيـة ، وبرجوع من بقوا شيوعيين منها الـى حظيرة الحزب الذي انشقوا عنـه ، اندمل جرح الانشقاق الى حد كبير . ولم يعد الانشقاق عند أكثرية أعضـاء الحزب الا فصلا في حياة الحـزب . والوحدة اليوم في الحزب قائمة فكريا وسياسيا وتنظيميا .

فليس في الحزب كتل منظمـة ولا انحرافات منظمة . وليس مما يقلق ان يوجد هنا او هناك عضو يصل الـى موقف غير صحيح ولو في مسالة هامة . وليكن التأكيد على ان الحكمة الجماعية في الحزب أو هيئاته تتغلب عموما . ومما يميز هيئات الحزب وبالدرجـة الاولى اللجنة المركزية ، هو البحث المشترك الموضوعي عن الحلـول الصحيحة لكل مسالة تنشـأ . والمميز هو الاخلاص الفكري والسياسي والتنظيمي لمبادىء الماركسية اللينينيـة وتطبيقها الخلاق على أوضاع الفتـرة الراهنة والبلاد .

من الضروري دائما تعميق المقاييس والمبادىء الحزبية في الحياة اليوميـة وتقوية المركزية والانضباط الحزبي ، والى جـانب ذلك تعميق الدمقراطيـة الداخلية في الحزب . وتعلن لجنـة المراقبة بقناعة ان الامر جرى في الفترة التي يدور حولها التقرير بنجـاح . وحوفظ بشكل عام على حقوق الهيئات الدنيا وحقوق أعضاء الحزب . ولـم يكن أي مس بالمركزية والانضباط مع ان ثمة ضرورة لتاكيدها في الفترة التـي سنواجهها .

ونوسع البحث في قضية معينة هي : الصعوبات الموضوعية لايجاد ملاكـات مناسبة ، تجبر الهيئات أحيانا على أن تفرض اكثر من اللازم من الواجبـات على الاعضاء من مختلف الدرجـات . وتثور في بعض الحالات العينية مسالة فرض مهمة على عضو ضد ارادته . وفي مثل هذه الحالات تلزم المصلحـة الحزبية الامتناع عن أمرين متطرفـين هما : فرض على رفيق دون اخذ رغبته واستعداده بالحسبان ـ وفي حالات أكثر تطرفا ـ دون التشاور معه مسبقا ، من جهة ، واشتراط فرض المهمـة بموافقته الواضحة من جهة اخـرى . ويبدو لنا ان الطريق الصحيحة في جميع حالات القاء الواجبات هي ان يجرى مع العضو والهيئة المسؤولة عن عمله بحث حول امكاناته واعطائه مهلة ليفكر في المسالة ويعطي حججه ومسوغاتـه ، ويجب أخذها بعين الاعتبار قدر الامكان ـ ولكن مع ذلك ـ فان هناك ضرورة لفرض الواجب والالزام به . فلقـد كان في الفترة السابقة ميل نحـو الليبرالية في الجهات العليا ويبدو من الضروري اصلاح ذلك بعد المؤتمر .

د ـ ولا يعني الامر ان القضايـا حلت من أساسها في كل الاماكن . من الضروري الاستمرار في مكافحة عـدم نجاعة العمل وعدم الفعالية والمماطلة والاهمال من جهة ، والظواهـر البيروقراطية والترؤسية من جهـة أخرى . وما هي الطرق المثلى لهذه المكافحة ؟

أولا : أحسن وسيلة لمكافحـة المظاهر السلبية هي رفع مستـوى المعرفة الماركسية اللينينية والوعـي الطبقي والمسؤولية الشيوعيـة . ولا يزيد هذا من مناعة العضو فقط أمـام الانحرافات بتقوية التوجه العامـي والحزبي فيه ، بل أكثر من ذلـك فالرفيق اذا ما رأى ان واجبـات منظمته الحزبية وواجباته تشكل جزءا من مكونات النضال العام في اسرائيـل لاجل السلام والتقدم الاجتماعي وجزءا من مكونات النضال العالمي للتحـرر الوطني والاجتماعي فانه ينجح أكثـر في التحرر من مواطن الضعـف الشخصي .

ثانيا : من المهم في مسيرة النضال بين الجماهير ، السياسي والنقابي ، وفي الاحياء وفي المعهـد العلمـي ، والنضال ضد التمييز ، ان يكـون اشتراك الرفيق فعالا ، فهو بذلـك يتمكن من أن يرى القضايا الداخلية أو الشخصية بالمنظار الصحيح .

ثالثا : هناك ضرورة دائمة في جميع الهيئات الحزبية المركزية وبضمنهـا اللجنة المركزية ولجنة المراقبـة المركزية لان يكون فيها تيقظ لمواطـن الضعف والرد عليها بسرعة . وعـلى كل هيئة في حدود عملها ان تقرر بسرعة الرد ردا موضوعيا واضحـا . وفي مجال القلق على صحة الحـزب وسلامته وعلى المسؤولية المشتركـة تتلاقى اللجنة المركزية ولجنة المراقبـة المركزية .

٢ ـ حول عمل لجنة المراقبـة المركزية

أ ـ من الواضح ان العلاقات بـين الهيئتين المركزيتين المنتخبتين في مؤتمر الحزب يجب ان تكون علاقات تعـاون وثيق وثقة متبادلة . وبوسعنا ان نقرر الى المؤتمر انه في فترة ما بـين المؤتمرين كانت العلاقة حسنة وعـلى ما يرام . فعملت الهيئتان في المجالات المتعلقة بهما على أساس الاخـلاص للماركسية اللينينية عموما وللمقاييـس اللينينية الحزبية خصوصا .

والهيئتان مسؤولتان أمام الحـزب للمحافظة على المقاييس اللينينية ومواد الدستور ونشر معرفة الدستور واحترام قواعده بين صفوف الحزب .

وهذا الواجب هو أحد واجبـات اللجنة المركزية الكثيرة ، ولكنه جوهر واجبات لجنة المراقبة المركزية . لذلك فليس مصادفة أن يرى أعضاء الحزب وهيئاته في لجنة المراقبة المركزية الهيئة ذات الصلاحية الخاصة بمعرفـة الدستور والمحافظة على قواعده وفي كثير من الحالات يتوجهون اليها هـم بشكل خاص في المسائل المتعلقـة بالدستور والمحافظة عليه وتفسـير منطوقه توجها رسميا أو غير رسمي .

ويرى غير قليل من أعضاء الحزب في لجنة المراقبة المركزية ما يشبـه (مفوض شكاوى) حزبي ولكنها ليست الوحيدة . وفي حالة تقديم شكوى على هيئات الحزب كان أعضاء لجنة المراقبة المركزية يستوضحون القضية جهـد طاقتهم ثم ينقلونها الى الهيئة المناسبة، أحيانا مع ابداء الرأي بأن تحـاول الهيئة المذكورة ان تصلح الغبن او ان تشرح الامر بصورة مقنعة . ونهجـت لجنة المراقبة المركزية ، مع ذلك ، ان تشرح للعضو المشتكي ان ليس لهـا صلاحية في التدخـل المباشـر في اعتبارات الهيئات الاخرى .

وتقدر لجنة المراقبة المركزيـة في تلخيصها عملها في الفتـرة الماضية انه كان من المستحسن ان تقدم الـى أعضاء اللجنة المركزية معلومات عـن عملها في مدى ما يطلب منها ذلـك في دورات اللجنة المركزية .

ب ـ تستطيع لجنة المراقبة المركزية ان تؤدي مهمتها اذا كان أعضاؤهـا متفرغين لذلك تفرغا كافيا . والموضوع متعلق بها ذاتها أولا وأخيرا بصفتهـا احدى هيئتين حزبيتين مركزيتـين تنتخبان في مؤتمر .

انتقدت هيئتنا في تقاريرهـا الى المؤتمرات الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر اللجنة المركزية في تلك الفترات لانها لم تمكن لجنة المراقبة المركزيـة مـن اداء واجباتها وذلك بفرض واجبات اخـرى على اعضائها وتوجهت في المؤتمـرات الاربعة الى اللجنة المركزية الجديـدة لتمتنع عن هذا الاسلوب . وتعلـن لجنة المراقبة المركزية التي انتخبت في المؤتمر السابع عشر امام المؤتمـر الثامن عشر انها لا تشارك في هـذا اذ في كل حزب مثل حزبنا تنتخب فيـه لجنة المراقبة المركزية مباشرة في مؤتمر الحزب ، يجب الا تتهم اللجنة المركزية بانها فرضت واجبات مبالغا فيها كمـا يزعم ، على أعضاء لجنة المراقبـة المركزية ، بل يجب أن تتهم لجنـة المراقبة نفسها لموافقتها على ذلك .

اننا نقرر أمام المؤتمر أن من الامور المستجدة التي أتبعناها في هذه الفترة هو انه كلما أرادت اللجنة المركزية أن تفرض على عضو في لجنة المراقبـة المركزية واجبـا أو مسؤوليـة ، كانـت تضع لجنـة المراقبـة الامر على جدول أبحاثها وتتخذ قـرارا اما بقبوله أو عدمه . وكان الخـط الذي وجهنا أن نقبل الطلـب ، اي نوافق على فرض المهمة أو المسؤولية اذا كان الامر يتفق وتادية ذلك العضو لمهماته في لجنة المراقبة المركزية (وعدم قبوله اذا كان لا يتفق) . ورأينا على العموم أنه من الصحي أن يتحمل أعضاء لجنة المراقبة المركزية مهمات اخـرى من اللجنة المركزية . ولكن الى حـد معين ولا يصطدم مع عمل لجنة المراقبة المركزية .

ج ـ تتوفـر للجنـة المراقبـة المركزيـة وسـائل مختلفة لتعلن وجهات نظرها في أيـة قضية عينية . ومن أهم هذه الوسائل هي الصلة مع هيئات الحزب المركزيـة وفي المناطق . ويمكن أن نقرر أن رأينـا لم يسمع فقط باحترام بل على اعتبار انه موقف يجب وزنه بانتباه كبير . ولم يحدث أن سئلنا ماذا يعنيكم الامـر ؟ وتعتقد لجنة المراقبة المركزية انها أدت واجبا لا غبار عليه في حياة الحـزب في الفترة الماضية .

ورأينا من الواجب الرد بسرعة على وسائل وشكاوى وجهـت الينـا . فاذا كانت الشكوى مكتوبة كانت اللجنة تحقق لتتأكد من الحقائق المضبوطـة . ووازنت بين حقوق العضو صاحـب الشكوى وبين حقوق العضو المشتكـى عليه . وكان يوجـه اللجنـة التقدير انها في تلخيصها يجب أن ترى الحادث أمرا مطلقا منفصلا عن حيـاة الحزب . وبالاضافة الى حقوق الاعضاء يجب أن تأخذ بعين الاعتبار العلاقـات في المستقبل بـين الاعضـاء انفسـهم وبين الاعضـاء والهيئات ويجب أن ترى دائما مصلحة الحزب .

ان التحقيق الحزبي ليس بمثابـة محاكمة أمام محكمة وفقـا لاجراءات مسبقة . اذ عند تعيين شكل التحقيق الحزبي يجب أن يوزن تأثير ذلك على الحزب . ففي حالات تكون فيها لجنـة المراقبة المركزية مقتنعة مثلا بأن مواجهة الاطراف والشهود قـد تؤدي الـى توتر العلاقات وتصعيب العمل المشترك في المستقبل كانت تفضل الامتناع عـن ذلك .

وبالاضافة الى أن التحقيق ليـس محاكمة ، يجب أن يقال أنه أحيانـا يفرض على لجنة المراقبة المركزية عمل يشبه المحاكمة . هاكم مثلا : طلبـت سكرتيرية اللجنة المركزية من لجنـة المراقبة المركزية أن تعين سنوات أقدمية موظف حزبي واستجابت لجنة المراقبة الى الطلب وفي الحالة المذكورة كـان قرارها وفق ادعاءات الرفيق .

ونعتقد أن وجود هيئة مركزية غـير مرتبطة هو أمر قيم للحزب .

وفي معظم الامور التي عالجتها لجنة المراقبة المركزية وخلصت الى نتائـج فيها قبل الاعضاء والهيئات تلخيصاتهـا ولكن كان ثمة حالتان لم يوافق العضو المشتكي على قرارات اللجنة المركزية . وفي احدى المرات جند رفاق آخرون ضد القرار . يجب أن نرى في ذلك ظاهـرة غير ايجابية في حياة الحزب ولكـن الحالتين كانتا فريدتين ، نشأتا بعـد المؤتمر السابع عشر ولم تتكرر أمثـال هاتين الحالتين في السنوات الاخيـرة ولكن مهما يكن من أمر فان التوجـه المحترم الى استنتاجات لجنة المراقبـة المركزية يشكل جزءا من تربية العضو حزبيا .

كما أنه يجب أن لا يوجه الى لجنة المراقبة المركزية بأمر يومي أو أمر تافه. ويجب أن لا يقال في حالة كـل شجار بسيط « سأتوجه الى لجنة المراقبـة المركزية » ويجب عدم التوجه اليها في كل حادث هامشي مع أن الحق في ذلك قائم وباق . ومن جهة ثانية فان من حق لجنة المراقبة المركزية بعد تفكـير موضوعي وعميق أن تقرر أن لا تفتح ملفا بالشكوى ، اذا كان الحادث ليـس من صلاحياتها أو أن النظر فيه في هيئة اخرى يخدم المصلحة الحزبية أو أن فتح ملف فيه لا يخدم مصلحة الحزب .

وليس للجنة المراقبة المركزيـة صلاحية التدخل في كل حالة . فلجنة المراقبة المركزية ليست هيئـة تقف أمام اللجنة المركزية وليس لهـا صلاحية البت اذا كان قرار عينـي اتخذته اللجنة المركزية صحيحا نظريـا او سياسيا او تنظيميا ، وليس مـن حقها التدخل فيها اذا كان ظهور عضو اللجنة المركزية في دورة اللجنـة المركزية يتفق ومركزه (الا اذا طلبـت هيئة اللجنة المركزية ذلك منها) أمـا بخصوص شكوى على عضو اللجنـة المركزية حول عمله أو قصوره في عمله اليومي فيجب الا يؤخذ هذا تقليدا لان لجنة المراقبة المركزية كان يوجهها في مثل هذه الحالات اعتبار مصلحة الحـزب العامة .

٣ ـ حول اداء مهمات خاصة

أ ـ هنا المكان الذي نبـرز فيه أن لجنة المراقبة المركزية عملت خلال فترة هذا التقرير بشكل جماعي وبذلـت جهدا مثابرا لتفعيل جميع أعضائها .

وفي أوائل سنة ١٩٧٦ جرى تفقـد أعضائها بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي. هذا وكانت تتخذ قرارات لجنـة المراقبة عموما بدون تصويت ، لا نريد مهما . أن يصبح اتخاذ القرارات بالاجمـاع مبدأ معمولا به ، ولكن ممارسة اللجنة لعملها أظهرت أن النقاش الاساسـي والموضوعي في مجال صلاحياتها مـن شأنه أن يؤدي الى الاجماع في اللجنـة وان التلخيص يمكن أن يقبله جميـع أعضائها .

ب ـ لقد عقدت مؤتمرات المناطـق عموما في مواعيدها طبقا لدستـور الحزب . في منطقة واحدة تأجل المؤتمر لفترة طويلة طبقا لقرارات هيئـات المنطقة وبموافقة سكرتارية اللجنـة المركزية .

كان الهدف من التأجيل اتاحـة الفرصة أكثر أمام البحـث الضروري عن حل ناجع لعدد من المشاكل .

لجنة الرقابة المركزية كانت شريكـة كاملة في بحث ذلك . وقبل المؤتمـر السابع عشر أيضا وجهت لجنة المراقبة المركزية عمل لجان الرقابة المنطقية . وفي المؤتمر ال ـ ١٧ ادخلت هذه المهمة الى الدستور بشكل صريح . ولقـد نظمت لجنة الرقابة المركزية في فتـرة توليها ، الى حد بعيد ، وبالاتصالات مع رئيس كل لجنة من لجان الرقابـة المنطقية وفي لقـاءات اللجنـة المنظمة مع رؤساء اللجان المنطقية وهيئة جديدة جلسات مشتركة لها مع لجـان الرقابة المنطقية باشتراك ممثـل سكرتارية اللجنة المركزية .

اجتمعت هذه الهيئة الجديدة في فترة اعداد التقرير أربع مرات في هـذا اللقاء ، وكان رئيس لجنة الرقابـة المركزية يقدم عرضا سياسيا وتقريـرا حول العمل وحول قضايا مهمـة برزت ويقدم كل واحد من رؤساء لجان الرقابة المنطقية تقريره ويجرى نقـاش واسع عيني وايجابي يلخصه رئيـس لجنة الرقابة المركزية . ادت هـذه اللقاءات الى نجاعة العمل في جهـاز الرقابة ومكنت لجنة الرقابة المنطقية من التعرف بشكل واضح على مهماتهـا وصلاحياتها وأتاحت تبادل الخبـرة وكشفت أيضا عن قضايا لم يكن يتسنى لها بدون هذه اللقاءات الوصول الـى الهيئات المركزية للحزب .

يجب أن نرى في هذه الهيئة تجديدا

ومما يؤسف له أن جميع المناطـق لم يتسنى لها بعد تشكيل لجان رقابـة منطقية .

والمناطق الخمس التي نجحت في ذلك هي ، تل أبيب ـ يافا ، النـاصرة ، حيفا ، عكا ، والمثلث عموما لم تؤكـد مهامها بشكل جديد ، وحسب وانمـا تحسن تنفيذ هذا في الفترة ما بين مؤتمر وآخر وذلك لم يأت نتيجة لتوجيه لجنة الرقابة المركزية وحسب وانما نتيجـة الشعور بالمسؤولية في لجان الرقابـة المنطقية ذاتها ، أما المناطق الاخـرى السهل ـ الجنوب ـ النقب ـ والقدس فاقرت أن لديها نقصا في الكوادر وهي في سبيل اقامة هيئتين منطقيتين .

في اثنتين من هذه المناطق ، عينـت لجنة الرقابة المركزية وبالاتفـاق مع سكرتيرية لجنة المنطقة عضـو لجنة المنطقة كعضو لجنة رقابـة في المنطقة . والتوجيه الذي يوجهـه هؤلاء الرفاق ما زال في خطواته الاولى ـ الشيء الذي لا يثبت عدم صحـة الفكرة .

ج ـ ليس في نيتنا ان نذكر جميـع المجالات التي نشطت فيها لجان الرقابة المنطقية وانما نستعرض عددا منها : العناية بالمرشحين في فترة تدفق الرفاق الجدد الى الحزب وبذل اهتمام خاص بهذه القضية . والعناية بالمرشحـين

الرفيق رمزي خـوري سكرتـير لجنـة المراقبة المركزية

هي واجب الحزب كله، ودستور الحزب يؤكد على اعتبارين اثنين : ـ

اولهما رعاية المرشح في اثنـاء فترة ترشيحه وايلاء تربيته الحزبيـة اهتماما خاصا ، وتزويده بمعرفـة البرنامج والدستور وتفاصيله في النشاط العام للخلية الحزبية . والاعتبـار الثاني : واجب تحديد مكانه في المستقبل بشكل موضوعي وحزبي وفي هذيـن الاعتبارين هناك تقدم بالرغم من عـدم تنفيذ جميع منظمات الحزب لهذيـن الواجبين بشكل كامل .

هنالك اهمية لدفع اشتراك العضو، هو مبلغ شهري طبقا لجدول الحزب . وقد أولت لجان الرقابة المنطقية هذا الامر شرحا مستمرا للعمل على تطبيقه بدقة .

ان دفع اشتراك الرفيق في حـزب

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

من رسائل التحية التي وصلت الى مؤتمر حزبنا الـ ١٨ من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة

تحية الحزب الشيوعي في غويانا

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية لحزب الشعـب التقدمي في غويانا تبعث بتحياتهـا الحارة الى المؤتمر ال ـ ١٨ للحـزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان حزب الشعب التقدمي المرتبـط منذ سنين طويلة بعلاقات الاخوة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يحيـي حزبكم على نضاله المبدئي والمثابر رغم الصعوبات الكبرى التي تواجهه . اننا نفهم ونقدر القضايا الكثيرة التي تواجه حزبكم ، ونفهم ونقدر عزم حزبكم على النضال من اجل حل أزمة الشـرق الاوسط حلا سلميا عادلا وثابتا ومن اجل توحيد قوى السلام في جبهـة سلام عريضة .

ان حزبنا يؤيد ان تكون قرارات الامم المتحدة اساسا لتسوية أزمة الشـرق الاوسـط وايجـاد مـلاذ للشـعب الفلسطيني .

ونؤيد اي نشاط من شأنه ان يمنـع الحرب ويفتح الطريق أمام السـلام بواسطة استئناف مؤتمر السـلام في جنيف باسرع وقت ممكن ، وباشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل والدول العربيـة ومنظمـة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعـي المعترف به للشعب العربي الفلسطيني. ونرى انه من الواجب وضع حـد لسباق التسلح الذي يزيد من اخطـار الحرب ويؤدي الى تخفيض مستـوى المعيشة للشعب العامل .

في غويانا قرر حزبنا ان يبني نظاما سياسيا يؤمن استقلال وسيـادة البلاد وحرية وسعادة الشعـب . ووضعنا نصب اعيننا هدف القضـاء على الضائقة الاجتماعية التي خلفهـا لنا الكولونياليون والاستعماريـون الجدد ، ومحاربة كافة الظواهـر الجديدة للاستعمار الجديد وتسريبراس المال الاجنبي ، ومحو أساليب نظـام التعسف والاملاء .. ووضعنا نصـب أعيننا هدف بناء غويانا المستقلـة ، الدمقراطية ، الثورية ، نصيرة السلام والسائرة على طريق الاشتراكية .

ان حزبنا يناضل من اجل وحـدة المناهضين للامبريالية في مواجهة عـدم الاستقرار . ومن اجل تحقيق هـذه الوحدة ، نطالب الحكومة بازالـة كافة العقبات التي تقف في طريـق الوحدة .. مثل التمييز ضد أعضـاء الحزب واصدقائهم وملاحقتهم. اننا نطالب بتطبيق قوانين المساواة لكافة ابنـاء غويانا ، واجراء انتخابات قانونيـة حرة ، وحماية الحقوق الاساسيـة الجماهيرية التي تعتبر المثل الحقيقي للجماهير .

ونناضل ايضا من أجل تغيير الميليشيا الشعبية ، القائمة على أساس حزبي ضيق ، وتحويلها الى ميليشيا شعبية ووطنية حقيقية من اجل الدفاع عـن الشعب .

هذا ، وفي الوقت الذي نبحث فيـه عن التأييد الدولي لغويانا من اجـل حماية سلامتها الاقليمية واستقلالهـا الوطني وسيادتها ضد خطر التصفية ، ندعو الى التضامن مع حزبنا الـذي يناضل ضد أساليب النظـام البيروقراطية والادارية والبوليسيـة العسكرية .

الى مندوبي المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، نبعث أحـر التحيات الرفاقية والتمنيات بالنجاح في ابحاثكم .

مع التحيات الرفاقية

غينت غياغين

سكرتيرة الدائرة الدولية

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاورغولى

الى المؤتمر ال ـ ١٨ للحـزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق المحترمين ،

باسم شيوعيي الاورغواي والطبقة العاملة وكافة العاملين ، الطـلاب الجامعيين والاكاديميين التقدميـين في اورغواي ، نبعث بتحياتنا القلبية الـى المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعـي الاسرائيلي .

اننا نقدر أن المؤتمر ال ـ ١٨ سيكون خطوة اخرى الى الامام على طريـق تنفيذ المهمات المعقدة الملقاة على عاتق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هـذه المنطقة من العالم ، والتي تهدد بالخطر قضية السلام وتخفيف حدة التوتـر الدولي . ان الحزب الشيوعـي الاسرائيلي عنصر طليعي في النضـال من اجل قضايا العاملين الاسرائيليـين وقضايا الشعب الاسرائيلي كله ومستقبله الوطني والاجتماعي . فهو يحمـل لواء هذا النضال . وبالاضافة الـى ذلك ، يتصدر الحزب الشيوعـي الاسرائيلي الصفوف الاولى في النضال الوطني ، حين يقف بحزم ضد أهـداف الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية التي يخدمها حكام اسرائيل في العالم ، ويقف بشكل خاص ضد مؤامراتهـا ازاء الشعوب العربية في المنطقة .

ان عدونا المشترك ـ الامبريالية ـ يدعم مغامرات الاوساط المغرقـة في الرجعية في اسرائيل ، وينعكـس ذلك في سياسة سباق التسلح وتصديـر الاسلحة لدول اخرى وفي اقامـة التحالفات مع الانظمة العنصرية . وهي أمور تشكل أخطارا دائمة على قضيـة علاقات السلام بين الدول .

لدينا في أمريكا اللاتينية ، بما فيهـا المنطقة المسماة « بالمخروط الجنوبي » (كونوس ـ بالانجليزية) ، تفـرض الامبريالية الانظمة الدكتاتورية الفاشية التي يعاني منها ايضا وطننا وشعبنا .

ان نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي في صفوف الحركة الشيوعية الدوليـة معروف جيدا ، لاخلاصه الصـادق لمبادىء الماركسية اللينينية والاممية . والذي يتميز على سبيل المثـال ـ بالتضامن مع الوطنيين في أمريكـا اللاتينية وخاصة مع رفاقنا القابعـين في السجون وجميع الوطنيـين في الاورغواي . اننا نقدر عاليا نشـاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الحظيرة الدولية ، الذي كان له دور حـاسم في اطلاق سراح الرفيق رودني أريسمندي.

كما ونعرب للحزب عن شكرنا العميق على موقفه الصارم في النضال من اجل اطلاق سراح رئيس الجبهة الموسعة ، الجنرال ليبرسيرني، الذي سيبلغ عدد سنوات سجنه في ديسمبر ١٩٧٦ ، ١٣ عاما ، بعد أن اعتقل ثانية في كـانون

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تحية حزب العمـال في كوريـا الشماليـة

الى المؤتمر ال ـ ١٨ للحـزب الشيوعي الاسرائيلي

اليكم، وبواسطتكم الى جميع اعضاء الحزب ، نبعث باحر التحيات الاخوية.

اننا مقتنعون بان مؤتمركم سيسهـم اسهاما جديدا في نضال الحزب ضـد السياسة العدوانية للامبرياليـين الامريكين والصهيونيين ومن اجـل الحريات والحقوق الدمقراطية للشعب العربي .

اننا نتمنى لكم النجاح الكبير في أعمال مؤتمركم .

اللجنة المركزية

لحزب العمال في كوريا الشمالية

تحية الحزب الشيوعي الفنلندي

هلسنكي

ايها الرفاق الاعزاء ،

اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الفنلندي تبعث باحر التحيات واطيب الامنيات بالنجاح للمؤتمر ال ـ ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان الشيوعيين الفنلنديين يتابعون بتقدير واهتمام بالغين نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصعب ضـد السياسة الصهيونية والمواليـة للامبريالية التي تنتهجها حكومـة اسرائيل ومن اجـل اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي العربيـة المحتلة ، ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .

اننا نقدر عاليا جهودكم من اجل اقامة اوسع جبهة سلام في مواجهـة سياسة الاحتلال الموالية للامبرياليـة التي تنتهجها الحكومة . كما ونعرف ان الشيوعيين الاسرائيليين يقفون في طليعة النضال لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصـير واقامة دولته المستقلة الى جـانب اسرائيل ، مثلما يقفون في طليعـة النضال ضد الاحتكارات ومن اجـل مصالح الشعب العامل في اسرائيل .

اننا مقتنعون بان قرارات مؤتمركم ال ـ ١٨ وتحقيقها سيكون لها دور حاسم في تقوية الحركة الدمقراطيـة المناهضة للاحتكارات والمعاديـة للامبريالية في اسرائيل ومن اجل اتحاد قوى التقدم المعادية للامبريالية بين اوساط الشعوب العربية .

ان الحزب الشيوعي الفنلنـدي يعرب عن كامل تاييده الاخوي لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فهيا .. لنعزز اكثر علاقات الاخوة بين حزبينا، على اساس المبادىء ، التي لا تتزعزع للاممية البروليتارية ، ومن اجـل

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تحية الحزب الاشتراكى في استراليـا

الرفيق العزيز فانر

تحياتنا الاخوية الحارة بمناسبـة انعقاد مؤتمركم ال ـ ١٨ . اننا نؤيد نضالكم من اجل السلام العادل والثابت تأييدا تاما . وننضم اليكم في النضـال من اجل التضامن العالمي لطبقة العمال وللوحدة على اسـاس الامميـة البروليتارية .

اننا نحيي حزبكم على تمسكـه الراسخ بمبادىء الماركسية اللينينية في الظروف المعقدة والصعبة القائمـة في بلادكم .

فات كلانسى

رئيس الحزب الاشتراكـي في استراليـا

تحية الحزب الشيوعى اليسـارى السويدى

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة انعقاد المؤتمر ال ـ ١٨ لحزبكم ، نبعث اليكم بتحياتنـا الاخوية الحـارة متمنين لكم النجاح التام في ابحاثكم الهامة .

ان نضالكم ضد الامبريالية الامريكية والسياسة الرجعية لحكومة اسرائيل، لهو نضال كبير الاهمية من اجل تحقيق تسوية عادلـة وثابتة لازمة الشرق الاوسط .

اننا نعرب عن تضامننا البروليتاري معكم .

مـع المحبـة

الحزب الشيوعي اليساري السويدي

لارس فورنر

تحية الحزب الشيوعي البرازيلي

الى المؤتمر ال ـ ١٨ للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ،

ايها الرفاق الاعزاء ، منـدوبو المؤتمر ،

باسم الشيوعيين والطبقة العاملـة وباقي القوى التقدمية في البرازيل ، انقل اليكم تحية اخوية حـارة من اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي البرازيلي ، متمنين لكم النجـاح في مؤتمركم .

اننا نتابع ـ ايها الرفاق الاعزاء ـ باهتمام بالغ نضالكم الثوري الذي يهدف بالاساس الى تحقيق تسويـة عادلة وثابتة لازمة الشرق الاوسط .. اننا نقدر المواقف الثابتة والشجاعة التي يقفها الشيوعيون المناضلون من اجل اقامة جبهة موحدة لاوسع قوى محبي السلام في اسرائيل وخاصـة الذين يعارضون سياسيا وايديولوجيا سياسة الاحتلال الموالية للامبرياليـة التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

ان برنامج السلام الذي تطرحونه والذي ينادي بانسحاب كافة القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في عـام ١٩٦٧ ، يدل على الموقف الماركسي اللينيني السليم ، والذي يتلاءم والتقليد العام للحركة الشيوعية الدولية .

ان الشيوعيين البرازيليين ، الذين

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تحية الحزب الشيوعي الهندي

حضرة اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الاعزاء

تقبلوا احر التحيات الاخوية مـن المجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي بمناسبة مؤتمركم ال ـ ١٨ المنعقـد في الفترة ما بين ١٥ ـ ١٨ ديسمبـر ١٩٧٦ .

لقد تابعنا ـ نحن في الهند ـ باهتمام نشاطات حزبكم ونضالكم ، في ظـروف قاسية جدا ، من اجل السلام العـادل في الشرق الاوسط ، ونداءكم لاخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضـي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعـب العربي الفلسطيني واقامة جبهة سـلام واسعة في مواجهة البرجوازيـة الاسرائيلية الكبيرة واوصيائها الاحتكارين الاستعماريين الامريكيين . لقد حظي نضالكم باهتمام كبير لدى الشيوعيـين وباقي الوطنيين في الهند . ونحن نعتبر تقدمكم ، الذي تجلى في انتخـاب شيوعي لرئاسة بلدية الناصرة (الرفيق توفيق زياد) ، جزءا لا يتجزأ من تقـدم كافة قوى التقدم في العالم .

ان سياسة حزبكم ونشاطاته تبرزان في الحركة الشيوعية العالمية كمثـال مزهر لارتباطكم المبدئي والشجـاع بمبادىء الاممية البروليتارية .

اننا نقف ـ نحن الشيوعيـين في الهند ـ الى جانبكم في النضال المشترك ضد المتآمرين الامبرياليين . لقد أصبحت شبه القارة الهندية ومنطقة المحيـط الهندي اليوم هدفا للمؤامرات الامبريالية الموجهة ضد السلام العالمي وسياسـة التعايش السلمي والامن وضد شعوب آسيا . فان الامبريالية الامريكيـة وشركاءها بعد هزيمتهم في الهند الصينية يركزون نشاطهم على منطقة غرب آسيا والمحيط الهندي . وما الوضع في لبنان الا دليل واحد على هذا الخطر .

اننا مشغولون الان في الهند ، في نضال مصيري ضد العدوان الشامـل والمركز الذي يشنـه الامبرياليـون وحلفاؤهم في الداخل (قوى اليمين والرجعية في بلادنا) .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

رسالة مفتوحة الى السيدة غولدة مئير من ابن كفر برعم الأب يوسف سوسان

وردتنـا رسالة من الاب المحترم الخوري يوسف سوسان ، ابن كفر برعم ، يرد فيها على ما جاء في اقوال السيدة غولدة مئير بشأن قريتي اقرث وكفر برعم ومعارضتها في ارجاع اهاليهما اليهما ، وذلك في سياق محاضرة ألقتها في النادي الهندسي في حيفا بتاريخ ١٠-١٢-١٩٧٦ ، ونشرت ذلك صحيفة «الانباء» في ١٢-١٢-٧٦ .

« يا دولة الرئيسة المحترمة – لقد أجبت السائل في سياق المحاضرة المشار اليها اعلاه بما يلي : « ان حكومتي قد عارضت، وما زلت اعارض رجوع اهالي القريتين اقرث وكفر برعم لسببين : ١ – لان اكثر من عشرين قرية مهجورة ، قد اسمعت اصواتها تطالب بالعودة الى قراها ، ٢ – ان اراضي القريتين مستغلة من القرى التعاونية والمستوطنات اليهودية .

اليك الرد على السبب الاول : ان هاتين القريتين لم يهجرهما اهاليهما ابان الحرب بل قد ثبتوا فيهما عرضة للاخطار معتمدين على منشورات الحكومة التي ألقت بها من الطائرة على المدن والقرى تقول « يا اخواننا العرب ، لا تجلوا عن البلاد ، بل ابقوا في بيوتكم ولكم ما لنا ، وعليكم ما علينا » .. وهكذا بقينا في بيوتنا سالمين عازمين على العيش بسلام .

وللاسف وبعد ١٥ يوما جاءت فرقة جديدة ونقلت السكان قسرا الى قرية الرامة دون سابق انذار وبدون اي ذنب ، وعليه فقد كان تهجيرهم غير قانوني .

أما قريتنا كفر برعم فقد دخلها الجيش الاسرائيلي دون اية مقاومة منا ودون مقاومة من الجيوش العربية على اراضينا ، لانها كانت آخر قرية دخلها الجيش في الشمال ، وقد رفعنا العلم الابيض على اعلى بيت في القرية شارة المسالمة وطلبا للسلام ، فدخلها الجيش ودخل في اعقابه ضابط الارتباط « عمانوئيل فريدمن » من روشبينا ، وموظف الاقليات « روفائيل عبو » من صفد ، واجريا احصاء السكان فوجدوهم كلهم في كفر برعم ، وبلغ عددهم في حينه – ١٠٥٠ شخصا ، وهذا عددهم الكامل في ذلك التاريخ ، وكان رقم ملف الاحصاء المذكور بمكتب الاقليات بصفد ١٣/١٥ .

ولما تباعدت الجيوش العربية عن الحدود ولم يستجب الى طلبنا في العودة ، كتبنا لدولة رئيس الوزراء ووزير الدفاع المرحوم بن غوريون ، وكان الرد على رسالتنا بتوقيع مساعده السيد « يشوع بلمون » ، وهذا نصه : « اوعز الي دولة رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان اجيبكم بما يلي : ان الحكومة لا تقصد انتزاعكم من قريتكم ، ولا انتزاع اراضيكم من ايديكم ولقد تم ترحيلكم لمصلحة عسكرية موقتة ، وان الحكومة لا تريد ان تعاملكم معاملة سلبية لمسالمتكم » .

ولدى اثبات تهجيرنا عن قريتنا قسرا وبصورة غير قانونية اصدرت محكمة العدل العليا في اسرائيل حكما بارجاعنا الى كفر برعم .. ولما كان حكام المنطقة ملزمين بتنفيذ رغبات الحكومة اقفلوا المنطقة ولم يسمحوا برجوعنا الى كفر برعم لكونها في المنطقة المقفلة وهذه المعاملة شملت اهالي اقرث ايضا لكون القرية ايضا في ذات المنطقة واننا نفسر بحق هذه المعاملة بانها عملية تزهيق لنلجا الى البيع او المبادلة .

الرد على السبب الثاني الـذي ذكرته : تقولين : « ان اراضي قريتي اقرث وكفر برعم ، مستغلة من القرى التعاونية والمستوطنات اليهودية » .. الله اكبر ، على من طغى وتجبر – لقد انتزع سكان القرى والمستوطنات المذكورة اشجارنا المثمرة تينا وزيتونا ولوزا ... الخ ، وغرسوا باماكنها اشجار الفاكهة التي ارادوها ، وهذا تصرف غير قانوني ، فكيف تناصرين البطش وتعارضين رجوع اصحاب الحق ؟ هل بعرفك ان حق العيش والحياة في اسرائيل محصور باليهود فقط ؟ والعرب محكوم عليهم بانتزاع املاكهم وان يعيشوا خداما وحطابين ؟

يقول بعض المسؤولين ان الحكومة قد صادرت املاككم واعطتها للمستوطنات اليهودية .. فباي قانون تصادر القرية واراضيها كلها واية شريعة تسيغ ذلك ؟ الحكومات تصادر جزءا من كل لمصلحة الدولة او للمصلحة العامة بحيث لا يفقد المصادر له ، لا مسكنه ولا املاكه التي تكاد لا تكفي لاعالة عائلته . وعليه ان كان القول صدقا فالصادرة ليست قانونية .

لقد ختمت القول بالمحاضرة : عن رأيك في ضرورة العمل في اتجاهين : ١ – التطلع نحو السلام اذ ما من مواطن يهودي واحد لا يرغب في السلام، ٢ – الاستعداد الى الحرب وانها قد تنشب في كل لحظة . اجل ان قلة الذين لا يرغبون بالسلام ، وحضرتك بالمقدمة والقلة الاخرون هم الـذين يؤيدون معارضتك لرجوع المطرودين قسرا من قراهم والمغتصبة اراضيهم .

تقلن هذه القلة التي تناوئنا ، انه بموت المسنين منا ، يموت حبنا لقريتنا وتعلقنا باملاكنا ويوافق النشء الجديد على الامر الواقع .. فالى هذه القلة نعلن ، ان اطفالنا يرضعون مع الحليب الحب لقريتيهم وتعلقهم باراضيهم، وانني لمؤكد لمن يهمه الامر، ان انصاف المواطنين العرب لهو الحافز والسبيل الافضل لاحلال السلام . ومن يصدق ان الدول العربية توافق على السلام في حين ان اغتصاب الاراضي العربية مستمر !

فالى ذوي الضمائر الحية من المواطنين يهود وعربا نوجه نداءنا ليكونوا الى جانبنا بمناصرة الحق ، وازهاق الباطل ، فنعيش اخوة في بلد واحد وتحت سماء واحدة والسلام لمن اتبع الهدى » .

ابن كفر برعم
يوسف سوسان

عكا القديمة ٢٢-١٢-١٩٧٦

اضراب مستخدمي الادارة في المستشفيات

حيفا – من المتوقع ان يكون ٦ آلاف مستخدم ادارة واقتصاد المستشفيات الحكومية قد تغيبوا عن العمل ، يومي امس وامس الاول ، وذلك احتجاجا على موقف ادارات المستشفيات التي لا تزال تستهتر بمطالب العمال وتتنكر لها . وهي تتلخص في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

غضب عمالي واسع احتجاجا على قانون التحكيم الالزامي!

تل ابيب – أثار قانون التحكيم الالزامي في قطاع الخدمات الحيوية، الذي اقرته الاكثرية اليمينية والبرجوازية الليبرالية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، اشد الغضب والسخط بين العاملين ، عامة ، وبين العاملين في قطاع الخدمات بشكل خاص ..

فاصدرت السكرتارية العاملة للنقابة القطرية لمستخدمي الدولة بيانا ، يوم الخميس الماضي ، احتجت فيه بشدة على هذا القانون المعادي للعمال .

واعلنت السكرتارية انها ستدعو السكرتارية القطرية لنقابة مستخدمي الدولة لبحث الوضوع . ودعت سكرتيري المجالس العمالية الى ان تعقد اجتماعات للعاملين في الخدمات وذلك للاحتجاج على هذا القانون المجحف ولشرح اخطاره على حقوق العاملين .

ومن المتوقع ان تكون رياسة نقابة المعلمين قد عقدت اجتماعا لهذا الغرض ، يوم الاحد الماضي ، ٢-١-١٩٧٧ .

واعلن رئيس نقابة المعلمين ، شالوم لفين ، انه سيتوجه الى جميع اوساط المعلمين والمربين بغض النظر عن انتمائهم الحزبي للاعراب عن معارضتهم لهذا القانون ، الذي من شانه ان يحد من حرية النضال النقابي وان يعرض للخطر مكاسب المعلمين النقابية والمعاشية .

واصدرت منظمة الطلاب الاعضاء في الهستدروت بيانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، دعت فيه امين الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، الى اتخاذ جميع الخطوات والاجراءات اللازمة المتوفرة للاعراب عن معارضة الهستدروت وجمهور العاملين في البلاد لهذا القانون .

ودعت المنظمة الى المبادرة لاعلان اضراب انذاري قطري ، يشترك فيه جميع العاملين في البلاد ، كمرحلة اولى في معركة الاحتجاج على هذا القانون .

ومن الجدير بالذكر ان هذا القانون (قانون التحكيم الالزامي) يتوج سلسلة من التشريعات القانونية المعادية للعاملين ، لمصالحهم المعاشية ولحرية العمل النقابي ، واولها حرية الاضراب . ولكن القانون الجديد يشكل امتهانا لحرية الاضراب ، ومن شانه ان يحرم العاملين حقهم في استخدام سلاحهم الوحيد والاخير ، سلاح الاضراب ، دفاعا عن مصالحهم وحقوقهم .

هذا وسبق ان اكد ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين، ان الكتلة الشيوعية تعارض بشدة هذا القانون التعسفي ، وقال ان نزاعات العمل يجب تسويتها بين العامل وصاحب العمل ، مباشرة . وليس من حق اية لجنة باستثناء الهستدروت والمجالس واللجان العمالية ان تتدخل في هذه النزاعات . ودعا الهستدروت الى التجند في التصدي لهذا القانون وتجنيد جمهور العاملين ضده .

من علائم التضخم المالي

نصف الاوراق المالية المتداولة في السوق تحمل رسم هرتسل!!!

تل ابيب – يتضح من التلخيص المالي لعام ١٩٧٦ ، الذي اجراه « بنك اسرائيل » ، ان قيمة الاوراق المالية المتداولة في السوق بلغت في عام ١٩٧٦ قرابة ٥ مليارات ليرة . وهي موزعة كالتالي : ٨٥،١٪ من نوع المئة ليرة ، التي تحمل رسم « هرتسل » ، و ٩،٥٪ من نوع الخمسين ليرة ، و ٤،٢٪ من نوع العشر ليرات ، و ١،١٪ من نوع الخمس ليرات ، و ٠،١٪ من نوع الليرة ونصف الليرة ، وهذا الاخير اختفى من السوق كليا .

واذا استثنينا سرعة التداول في التعامل المالي فان كمية الاوراق المالية الموجودة فعلا في السوق تبلغ ٨٥ مليون ليرة ، ٤٨٪ منها من نوع المئة ليرة («هرتسل») ، و ١٠،٩٪ من نوع الخمسين ليرة (وايزمان) ، و ٢٤،١٪ من نوع العشر ليرات (مونتفيوري وبيالك) ، و ١١،٩٪ من نوع الخمس ليرات (اينشتاين) .

اي ان نصف كمية الاوراق المالية المتوفرة في السوق هي من نوع المئة ليرة . ومن الواضح ان هذا احد دلائل التضخم المالي المستفحل في الاقتصاد الاسرائيلي . فالنتيجة المباشرة للتضخم المالي هي الهبوط الملحوظ والدائم في سعر الليرة وقوتها الشرائية . وكلما انخفضت قوتها الشرائية وسعرها كلما كبر الرقم الذي تحمله الورقة الواحدة . فتصبح ورقة المئة مثل « الفراطة » لا قيمة لها .

هذا ومن المتوقع ، اذا استمر الوضع القائم ، ان تطبع الحكومة ورقة ال – ٥٠٠ ليرة وربما ورقة الالف ليرة .. وهكذا .

وقد رسم احد الظرفاء وزير المالية ، رابينوفتش ، وهو يقص نتفة من لحية هرتسل مع كل تخفيض جديد في سعر الليرة . أما السؤال الذي يطرحه الكثيرون : ما الذي سيقصه رابينوفتش بعد الانتهاء من قص شعر لحية « هرتسل » كليا ؟

جبهة دمقراطية في المغار

المغار – لمراسلنا – عقد بتاريخ ١١-١٢-٧٦ في نادي الحزب الشيوعي في المغار اجتماع تمهيدي يستهدف تشكيل جبهة دمقراطية في القرية من اجل خوض المعركة الانتخابية التي ستجري في هذا العام . وقد حضر الاجتماع قرابة المئة شخص من جميع القوى التقدمية في القرية . وبعد مشاورات سياسية ومناقشة عميقة لاوضاع القرية ومشاكلها تم الاتفاق بالاجماع وبانتخابات دمقراطية على تشكيل لجنة مهمتها صياغة البرنامج السياسي الذي ستسير عليه الجبهة في المستقبل . وستعقد اجتماعات اخرى للاعلان بشكل نهائي عن قيام الجبهة .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث اضراب السجناء في عسقلان

القدس – لمراسل الاتحاد – وجهت الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست تطالب فيه بادراج موضوع اضراب مايزيد عن ٤٥٠ سجينا في سجن عسقلان عن الطعام .

وكان قد مضى على اضراب السجناء العرب عن الطعام في سجن عسقلان اكثر من عشرين يوما احتجاجا على المعاملة والاعتداء على حقوقهم .

هذا وطلب ايضا النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس لجنة الداخلية استدعاء وزير البوليس الى اللجنة للادلاء بمعلومات عن اضراب السجناء الذي اثار اصداء واسعة بين سكان القطاع مثل اعتصام اهالي المضربين والتظاهر الاحتجاجي . وطالب النائب توفيق طوبي بان تجرى لجنة الداخلية بحثا مستعجلا حول الاضراب نظرا لسوء حالة المضربين وتغيير ظروف السجن السيئة .

انهيار جدار في عكا القديمة

عكا – لمراسلنا – انهار ظهر يوم الخميس الماضي ، جدار كبير في احد ازقة عكا القديمة فقطع اسلاك الكهرباء وسد الشارع تماما . وتشاء الصدف الحسنة ان يكون ذلك في اثناء عطلة المدارس ، حيث انه على بعد امتار فقط من الجدار المنهار تقع روضة اطفال بلدية ومدخل مدرسة الراهبات ولم يكن احد مارا آنذاك ، سوى بضعة اولاد كانوا على مبعدة وفروا هاربين .

وجدير بالذكر ان الجدار لمخزن قديم كان يسكنه احد العجزة وتوفي مؤخرا .. ولكنه شكا مرات الى ادارة البلدية منبها الى خطر انهيار الجدار ، فلم يستمع احد الى شكواه .

هذا وقد اصبح خطر الانهيار يهدد الان جدارين مجاورين .. وهي ليست المرة الاولى التي تنهار فيها جدران في عكا القديمة مهددة ارواح الناس بالخطر .

والاهالي يحملون البلدية ووزارة الاسكان مسؤولية اتقاء هذا الخطر ، وحل مشكلة السكن التي يعاني منها اهالي عكا القديمة العرب .

[illegible] دمقراطية في كابول

كابول – لمراسلنا – وزعت اللجنة التحضيرية لجبهة كابول الدمقراطية بيانا على الاهالي وضعت فيه الخطوط العريضة لبرنامج الجبهة العتيد الذي وضع في رأس مهامه الدفاع عن الاراضي السليبة والمهددة بالسلب وانقاذ اراضي القرية من براثن مشروع «تيشر» ومقاومة روح وثيقة كينغ والمطالبة باقالته .

كما فصلت في بيانها المهام التي تتعهد بمعالجتها والاهتمام بها في حال وصولها الى المجلس المحلي .. وهي تشمل تقريبا جميع نواحي الحياة العامة والخدمات وفي مقدمتها تحقيق المساواة في الحقوق ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية واقامة مشاريع ري زراعية وشق طرق الى آخره ..

وناشدت اللجنة الاهلين ان ينبذوا الخلافات العائلية ، ودعت الغيورين على مصالح القرية الى الانضمام الى الجبهة الدمقراطية من اجل تقدم القرية وتطورها وازدهارها .

حديث صريح مع مدير مدرسة متقاعد

بقلم : حنا ابراهيم

لم يكن ممكنا أن نمر به ، اذا كنت ممن يهتمون بمشاكل القرية دون أن يستوقفك ، ليبحث، ولو على الماشي، قضية تتعلق بالمدرسة . ولكنه لم يكن يتكل على لقاء الصدفة . فيرسل بين الحين والاخر الى وجهاء القرية وآباء الطلاب لاجتماع تداولي بشأن المدرسة. حتى أصبح الشعور ازاءه أنه يحمل سلمه بالعرض ، وانه لا يمكن أن يقر له قرار وشأن من شؤون المدرسة يهمل . ولكم أن تتصوروا حالة مدرسة في قرية عربية لم تفطن بها الا يد السلب والمصادرة ، لتعرفوا القلق الدائم الذي كان يعانيه مدير مدرسة البعنة حتى كادت صحته تتلف من غير أوان . وهذا هو السبب الذى اضطره الى التقاعد قبل بلوغه سن التقاعد الرسمي .

وافق مدير مدرستنا المتقاعد السيد نعيم خوري على اجراء حديث صحفي حول فنجان قهوة فابتدرته بالسؤال أو التساؤل :

افتقدناك قبيل السنة الدراسية . اذ تعودنا أن نراك في مثل ذلك الوقت من كل سنة تدور وتطن كالنحلة من أجل استئجار غرف للصفوف . وعرفنا انك خارج للتقاعد . فكيف كان ذلك وأنت لم تبلغ الستين بعد ؟

تقاعدت كما تعرف لاسباب صحية ، ولكن صحتي ما كانت لتتدهور لولا الاوضاع البالغة السوء في المدرسة ومجال التعليم في الداخل والخارج . ولم يكن بامكاني ، حتى لو أردت ، أن أدير ظهري وأقول ان المعاش مضمون في آخر الشهر . الم يقل ماركس (بتاعكم) ليست لي مؤخرة ثور لاديرها للناس ! كنت أتألم بسبب المناهج السيئة والكتب غير الصالحة المفروضة فرضا واهداف معظمها تجارية اكثر منها تعليمية. التفتيش تتميم معاملة . لم يكن هناك أحد يستطيع ، حتى لو اراد ، تصحيح الامور . ولم أشعر أن هناك ولو محاولة للاصلاح ورفع مستوى التعليم . التحسين حصل فقط في روتين العمل فقط ، اي في الشكل . أما في المضمون فلا . وكنا نحس انه اذا تكلم أحد مطالبا بالتحسين اسكتوه وان من يطالب بقلب الواقع الى الافضل يقلب هو . اضف الى ذلك ان الاهلين الذين يعرفون دخائل الامور يحملون مسؤولية تأخر وتدني مستوى تعليم اولادهم للمدير . وحتى اذا وظف معلم غير كفؤ فلا يعفون المدير من المسؤولية . وصرنا في وضع لا ثواب فيه للمخلص ولا عقاب لغير المخلص . أما كفى بذلك داء ؟!

عندما ساءت صحتي وطلبت احالتي للتقاعد قال لي مسؤول هذه قضية طويلة . ستبلغ الستين ولما تنته المعاملة . ولكني كنت واثقا انها ستنتهي بسرعة . ليس لشيء الا لان هناك اتجاها للتخلص ، باسرع ما يمكن ، من اناس مثلي متذمرين من الوضع ويكونون مصدرا لوجع رأس . وهكذا تمت المعاملة خلال اربعة شهور .

وكيف كان شعورك حين بلغوك بالتقاعد ؟

– كشعور السجين الذى بشروه بالافراج على غير انتظار في حين كان « برشه » في اخر القاووش لطول مدة محكوميته .

– هل يعني هذا أنك لم تكن راضيا عن عملك كمدير مدرسة ؟

– أبدا .. فانا أحب مهنتي .ولكني كرهت الظروف المحيطة بها . ولقد كنت راضيا من نفسي وانفذ الاعمال المطلوبة مني بدقة . والعلاقات بيني وبين المعلمين وأهالي القرية كانت جيدة ومرضية .. ولكن العقوبات التي تعاني منها تقريبا كل مدرسة عربية كانت عندنا اشد بروزا وحدة . والسلطات بدل مساعدة المدرسة كانت تصرفاتها كمن يضع العراقيل الكاداء. فمثلا عينوا لجنة معارف لا تمثل كل الاتجاهات في القرية . واصروا على بقائها رغم انها ولدت مشلولة .ومعروف أن الحكم العسكرى هو الذى عين سلطة المعارف .

أن الحاكم العسكرى استثنى الشيوعيين الذين هم قوة اساسية في البعنة واشعر أعضاء اللجنة بانعدام المسؤولية تجاه الاهالي . فهم لم ينتخبوا انتخابا . ويكفي أن لا يقوموا باي عمل ليلحق بسبب ذلك الضرر بالمدرسة التي تحتاج الى من يرعى شؤونها . خصوصا وأن السلطات رفضت اقامة مجلس محلي . (عين مجلس محلي تعيينا في حزيران الماضي، وبعد قضية رفعها الاهالي في محكمة العدل العليا) .

هذه الاوضاع كانت تشعرنا نحن المعلمين بأن مسؤوليتنا ليست فقط التعليم بل الاهتمام بكل شؤون المدرسة . وبالطبع فالمشاكل تقع أولا برأس المدير . وقد انفقنا كثيرا من جيوبنا لشراء بعض الحاجيات كالطباشير والمكانس والخرائط وغير ذلك . فلم يكن أحد مهتما بذلك . ولم أكن أعرف الراحة حتى في العطلة الصيفية . اذ تلاحقني مشكلة استئجار غرف للدراسة . وحين يلم بي مرض لم أكن أستطيع ملازمة الفراش الا اذا كان المرض ثقيلا جدا . فالمشاكل تلاحقني الى البيت وتراكمها هو مرض في حد ذاته . وبعد احالتي على التقاعد لاسباب صحية قابلت ممثل نقابة المعلمين لاعرف حقوقي . ومعرفة حقوق المتقاعدين مثلي ظهر انها عملية ليست يسيرة . وقد استغرب ممثل النقابة يومها كيف أني لم استغل طيلة مدة خدمتي اجازات مرضية تبلغ نحو سنة ونصف ! كنت استطيع أن اقضيها في راحة تامة والمعاش قائم . ولكن هموم المدرسة ، والتي ليست هي أصلا من اختصاص المدير أو المعلمين لم تكن تسمح لي بالراحة . وربما كان هذا السبب فيما لحق بصحتي من ضرر ، بل هو السبب بالتأكيد . تمنيت لو كان باستطاعتي أن أرمي الدنيا من وراء ظهري ولكني لم أستطع . فهذا شيء بالدم .

– والان وقد ابتعدت عن ذلك الهم فهل تشعر بارتياح ؟

– لا اظن ذلك . فان انسانا اعطى القسم الافضل والاكبر من حياته لقضية لا يستطيع تناسيها بسهولة . وما زلت انزعج لكل صعوبة تكتنف المدرسة. وبالمقابل يفرحني كل تقدم تحرزه ،ولو انها لم تحرز تقدما يذكر في رأيي . وفي الوقت الذى أتمنى فيه ازملائي كل نجاح اود ان الفت انتباههم الى قضية احسب انهم ادركوها بالتجربة . وهي أن المعلمين يتعرضون لضغوط سياسية كثيرة . والكفاءة ليست هي العامل الوحيد لتوظيف معلم أو لاختيار مدير. فهنالك صفات معينة تفضل السلطات أن تتوفر في المعلم والمدير بشكل خاص. واذا اتيح لمدرسة مدير يحترم نفسه فانه يوفر على المعلمين كثيرا من المواقف غير المستحبة . وكل مدير جديد لا بد وأن يتعرض ، ان لم يكن قد تعرض قبلا ، للتجربة . فان شعر أنه مدين بمنصبه لزيد أو عمرو من أصحاب الوساطة أو الكلمة المسموعة لدى السلطة ، فانه سيكون أطوع من الخاتم في أيد لا تربطها بالتعليم صلة . وان كان آخا اختته يفرض علاقة احترام في حدود القانون ويجعل من المدرسة دار علم وتربية عن جد .

– هذا بشكل عام . وما رأيك في خلفك ؟

– لا اريد أن أستعجل الحكم . مع ان لي بعض الملاحظات السلبية على الاجتماع الاول للهيئة التدريسية في اول السنة بحضور رئيس المجلس المحلي المعين ، الاجتماع الذي بدل أن يكون لتوزيع الاعمال ، استغل لتوزيع التهديدات ، الامر الذي لا يليق ابدا بدار علم وتربية تحترم نفسها .ومع أن المفتش علم بذلك الا انه لم يحرك ساكنا . أنا بالطبع لا اطلب من أي معلم او مدير ان يحمل سلمه بالعرض وأنا نفسي لم اكن حزبيا ولا ازال .. ولا اطلب من الاخرين ما لم أطلبه من نفسي . ورغم كل شيء فاني اعتقد أن الحياة معلم كبير . ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

– كيف تقضي اوقاتك ؟

– في القراءة . لاحظت أن المعلمين هم أقل من يقرأ .(على اعتبار انهم ختموا !) . واسافر كثيرا وأزور الاصدقاء المنتشرين في جميع أنحاء البلاد والذين ادين لهم بواجبات مكسورة منذ سنين طويلة .

– ماذا تتمنى لمدارسنا بشكل عام ؟

– اتمنى أن نحافظ على مستوى من القيم الحقة ، وأن تقاوم كل محاولة لافسادها وزرع قيم سلبية مكانها .. واكثر ما أتمنى دوامه هو الاخوة الصادقة والزمالة الحقة والاحترام المتبادل والشعور بروابط العائلة التدريسية وبسمو الهدف وبمحبة الطلاب والاهتمام بهم ، ونبذ الوشوشة والنميمة والتكتلات والتحزب ، والاهتمام بجوهر المدرسة كالاهتمام بمظهرها الخارجي ، والتعاون والتنسيق دون تذمر ، والغاء الجو البوليسي وخلق جو مدرسي محفز للعمل . وعدم ادخال مجلات مسيئة لعقول الطلاب كمجلة « لاولادنا » . بالطبع يجب أن تتوفر جراة ادبية معينة لذلك . واذكر أن المدعو يوسف الياهو زار مدرستنا في اوائل عام ١٩٧٤ بشأن انسحاب مدرستنا من الاشتراك في المجلة المذكورة . وتكلمنا بصراحة وجراة مفسرين السبب أو الاسباب . تناولت عددا من المجلة وقلت له انظر . لماذا تنشرون صورة طيارة سورية محطمة في الاراضي المحتلة ولا تنشرون صورة الضباط يشربون الويسكي عند الكيلومتر ١٠١ ؟ . وأخبرناه اننا سنعود الى الاشتراك في المجلة عندما تتوقف عن التدخل في السياسة بشكل استفزازي لنا ولاولادنا . ثم ماذا نجيب الابناء اذا طالبونا بالمقابل بادخال مجلات اخرى للمدرسة ؟

– البقية على صفحة ٥ –

تقرير لجنة المراقبة – بقية

شيوعي ليس دفعة دين تجارى ... بل هو أحد الاسس اللينينية للعضوية في الحزب فعن طريق الرسوم الحزبية يؤكد الرفيق مرة تلو مرة وشهريا انتماءه الطوعي للحزب .

د – بخصوص دائرة الحسابات ، حرصت لجنة الرقابة المنطقية في الفترة ما بين المؤتمرين على الاتصال الدائم مع سكرتارية اللجنة المركزية بخصوص ادارة الحسابات وضبط صناديق الحزب.

وقد قدمت لجنة الرقابة المركزية مقترحات لتحسين دائرة الحسابات . وفي حالات عديدة كانت مقترحاتها تقبل وتضاف التعديلات المطلوبة .

وقد ضبطت لجنة الرقابة المركزية حسابات اللجنة المركزية وصحافة الحزب واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، ولم يكن الضبط كاملا في جميع الحالات. ولجنة الرقابة المركزية احاطت سكرتارية اللجنة علما بضرورة تعيين موظف أو موظف جزئي لهذا الهدف . ولم يعين هذا الموظف بعد .

لقد قدمت لجنة الرقابة المركزية توجيهاتها الى لجان المراقبة المنطقية فيما يتعلق بمراقبة الحسابات وتلقت التقارير حول ما يدور في هذا المجال .

في القاعدة المتبعة هي أن تراقب حسابات هيئات المنطقة مرتين في السنة. لقد طرأ تقدم ولكن الوضع عموما لا يزال غير مرض . ضبط حسابات الحزب ليس معناه فقط التأكد من أن كل شيء مقبول من الناحية الرسمية وانما اخراجه الى حيز التنفيذ ذاته في سبيل تأمين وجود نظام توفير ، مع تخصيص المبالغ الضرورية .

ساعدت لجنة المراقبة هيئات اللجنة المركزية على تصفية ديون منظمات الحزب للصحف والكراريس والكتب ، هذه ليست قضية بسيطة ، ويجب السعي لنقل الاموال التي جمعت بحماس الى الادارة المركزية للحزب .

ويجب التأكيد على أن التعود على تأخير الحسابات وعدم دفع الديون يؤدي وخاصة في ظروف التضخم المستمر الى خسائر مالية للحزب ولكن يجب الا نرفض امورا كهذه فقط بسبب خسائر من هذا النوع بل لانها بالاضافة الى ذلك تشكل أهمالا في تأدية واجب جذرى نحو الحزب وفوق ذلك فان تصرفا كهذا لا يتيح الاطلاع على مدى انتشار الصحف والمواد الاخرى بشكل سريع . وهي المقياس المهم لتطور الرأي العام وجودة التنظيم ، لذلك فان أعمالا كهذه تحرم الحزب من احد أدواته في برمجة عمله .

ه – هنا نلخص الجديد الذي دخل بين المؤتمرين على عمل لجنة المراقبة المركزية وسبق ذكر بعضها .

* انتخاب سكرتير اللجنة .

* عقد لقاءات دائمة ومشتركة مع لجان المراقبة في المناطق .

* اجريت محاولات اولى لتحديد صلاحيات اللجنة .

* لجنة المراقبة المركزية تقرر بنفسها مجالات نشاط أعضائها .

* قبل المؤتمرات المنطقية تتصل لجنة المراقبة المركزية بسكرتارية المنطقة وبلجنة المراقبة المنطقية لتقترح هيئة لجنة المراقبة المنطقية الجديدة ، لتستطيع لجنة المراقبة المنطقية نفسها رفع مستواها وقدرتها على العمل الجماعي .

* بدىء بتعيين عضو لجنة المراقبة وتوجيهه ، وذلك في المناطق التي ليس فيها لجنة مراقبة منطقية .

*

بشان العمل في المستقبل ترى لجنة الرقابة المركزية أنه عند تكوين هيئة لجنة للمراقبة المركزية التي ستنتخب في هذا المؤتمر يجب أن لا تؤخذ بعين الاعتبار فقط مؤهلات وصلاحية كل عضو من اعضائها ومستواه الحزبي ، وانما أيضا امكانية التنسيقين جميع اعضاء اللجنة لاجل نشاط جماعي ناجح ، ودرايته بمختلف مجالات العمل الحزبي، وقد نقل هذا الرأي الى هيئات الحزب المركزية .

وليس من قبيل الصدفة ، ان ينتخب المؤتمر لجنة المراقبة المركزية قبل انتخاب اللجنة المركزية ، اذ يجب انتخاب الاعضاء المسؤولين والمجربين والاكفاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس هدفا بحد ذاته انه جهاز لخدمة الطبقة العاملة الاسرائيلية لتقوم بواجباتها اليومية والتاريخية . ولكنه جهاز من الطراز الاول وضروري ولا بديل عنه اذ بدون حزب ماركسي لينيني ثوري مجرب وكفء ، بدون حزب منظم سليم ، لا تستطيع الطبقة العاملة بلوغ أهدافها .

الى أمام ايها الرفيقات والرفاق الاعزاء ، على طريق احراز نجاحات اخرى جديدة من أجل مثل السلام السامية واخوة الشعوب والدمقراطية ، والاستقلال القومي والتقدم والاشتراكية.

تحية الحزب الشيوعي الهندي – بقية

في حزيران ١٩٦٧ ، نجحنا في افشال محاولة قوى الرجعية الفاشلة لتسلم الحكم في دلهي ، وذلك اعتمادا على وحدة القوى الوطنية الواسعة وتجنيد الجماهير . وفي ظروف اعلان حالة الطوارىء في وطننا ، كرس حزبنا كامل قواه لتطوير وحدة القوى الوطنية والتقدمية ولحماية سيادة بلادنا واستقلالها والدفاع عن مصالح جمهور العاملين ومن أجل اجراء تغييرات جذرية في الوضع الداخلي عندنا .

ان نضالات شعبنا تستمد الدعم من تقدم قوى السلام والتقدم في انحاء العالم . فان انتصار شعوب الهند الصينية وظهور فيتنام كجمهورية اشتراكية موحدة وانتصار شعب انغولا بقيادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا وبدعم الاتحاد السوفييتي وكوبا المتواصل ، وتصاعد النضال المسلح في زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا ، وهزيمة سياسة الحصار الامبريالي ضد جمهورية المانيا الدمقراطية وكوبا ، ونجاح مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون الاوروبيين والاتجاه المعادي للامبريالية وتعمق الاتجاهات التقدمية بين صفوف حركة دول عدم الانحياز ، وتعاظم قوة ووحدة اسرة المجموعة الاشتراكية في العالم ، وتقدم الحركة الشيوعية واليسار في اوروبا الغربية واليابان . .. كل هذه علامات مضيئة تشير الى التغير الذى طرا على توازن القوى العالمي .

اننا مقتنعون بأن المؤتمر ال – ١٨ لحزبكم ، وهو أحد الفصائل الشجاعة في الحركة الشيوعية العالمية ،سيسهم اسهاما هاما في زيادة تعزيز قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

عاش التعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الهندي !

عاشت الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية !

مع التحيات الرفاقية
ن. كريشنان
سكرتير المجلس الوطني ، عضو اللجنة التنفيذية المركزية ومدير الدائرة الدولية للحزب الشيوعي الهندي .

تحية الحزب الشيوعي الفنلندي – بقية

وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، ووحدة كافة القوى المعادية للامبريالية.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

عاشت الماركسية اللينينية !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنلندي
آرنا ساريتان
رئيسة اللجنة المركزية

تحية الحزب الشيوعي البرازيلي – بقية

يناضلون في ظروف العمل السري ضد الدكتاتورية العسكرية – الفاشية وضد نظام الدم والخطف والتعذيب والذي يقتل خيرة ابناء الشعب وينتهج سياسة تجعل البرازيل خاضعة تماما للمصالح الامبريالية الامريكية ، يرون في نضالكم مثالا وتشجيعا ، ونحن نؤكد تضامننا الكامل معكم .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمره ال – ١٨ !

عاش التضامن الدولي للطبقة العاملة !

لويس كارلوس بريستس
الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرازيلي

تحية الحزب الشيوعي في الاورغواي – بقية

الثاني من هذا العام (١٩٧٦) . ونبثكم مشاعر شكرنا ايضا على نضالكم من اجل اطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي في الاورغواي ، الرفاق خوسا لويس ماسيرا ، خايما بيرس ، البرتو التسور، جيراردو كواسما ، فلاديمير توريانسكي، روسريو بترارويا، جورتا ماسروبيتش، ريتا ايبربوري ، لويس طورون وغيرهم. وقد بذل الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاطا خاصا من اجل انقاذ حياة الرفيق ادواردو بلاير الذي تعرض للتعذيب الوحشي ، واليوم « اختفت» آثاره في اورغواي .

ان هذا الموقف الصارم من التضامن الدولي يلقى معزة عميقة من جانب شعبنا، الذي يعيش في ظروف اضطهاد قاسية جدا، ويناضل ضد الدكتاتورية الفاشية التي تعمل جنبا الى جنب مع طغمة بينوتشيت والعنصريين في جنوب افريقيا وتحظى بتأييد الاوساط العدوانية والامبريالية الامريكية التام .

اننا نتمنى للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللمؤتمر ال – ١٨ ولمندوبيه ولجميع الشيوعيين الاسرائيليين النجاح التام في تنفيذ المهمات المطروحة أمام المؤتمر والمهمات التي سيرسمها المؤتمر المستقبل . وفي نفس الوقت نبعث بتحياتنا الى كافة العاملين والقوى الدمقراطية في اسرائيل التي تناضل ضد سياسة الرجعية الداخلية والاجنبية في اسرائيل ، ضد السياسة التي تتناقض والمصالح الحقيقية لاسرائيل وشعبها ومصالح الصداقة بين شعوب المنطقة والعالم ومصالح السلام .

اننا نتمنى أن تتعزز علاقات الاخوة التي تربط بين شعبينا وحزبينا .

مع التحيات الاخوية
السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاورغواي
رودني اريسمندي



عدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منتصف الاسبوع الماضي منازل ثلاث عائلات عربية في القدس القديمة وشردت سكانها البالغ عددهم ٦٢ نفرا ، وذلك ضمن مخطط لاسكان يهود مكانهم . وفي الصورة ابناء احدى هذه العائلات (عمر المغربي) وهم يحملون جهاز التلفزيون الذي انقذوه من المنزل قبل هدمه ..

الرياضة

نقطتا الامل لشبـــاب النــاصرة !

الناصرة – لمراسلنا – عادفريق شباب الناصرة الى بلده هذا السبت مذكرا جمهوره بالانتصارات العديدة التى أحرزها فى السابق خارج وداخل ملعبه حيث كان يحمل هذا السبت نقطتين ثمينتين اقتنصهما من فريق هبوعيل نهاريا القوى اثر فوزه عليه بهدف واحد مقابل لا شىء .



فريـق شبـــاب النـــاصرة

جرت هذه المباراة على ملعب الخضيرة ، حسب قرار محكمة الاتحاد العام التأديبية بالابتعاد من الناصرة فى أربع مباريات بيتية ببعد ٥٠ كيلو مترا على الاقل ، وبدون جمهور .

بدأت المباراة .. ومنذ تنقلات الكرة البدائية ظهر تفوق شباب الناصرة .. فقد اختطفوا الكرة من بين اقدام خصومهم وتناقلوها باتقان وتركيز .. واندفعوا بها الى مرمى نهاريا حيث جرى اللعب غالبا فى تلك المنطقة .

ولم تمر ٢٢ دقيقة حتى أثمرت هجمات الناصرة بهدف رائع أحرزه اللاعب الياس فراج وذلك اثر ضربة جزاء من بعد ١٨ مترا . ضربها مجيد سلباق فارتدت بالعارضة فالتقطها الياس وبسرعة البرق صوبها الى الشباك .

وكان هذا هو الهدف الوحيد فى هذه المباراة ، اذ ان محاولات هجوم الناصرة تعزيز انتصارهم باهداف اخرى باءت بالفشل ليس بفضل قوة دفاع نهاريا فحسب بل وأيضا بسبب عجز هجوم الناصرة عن التدقيق فى تصويب الكرات الى الاهداف . ولكني أشهد لدفاع الناصرة المتماسك والمتين الذى حمى مرماه من أشد هجمات نهاريا واخطرها .

وهكذا انتهت المباراة بفوز هام للناصرة يعزز لدينا الامل بان يجهد الشباب فى محاولة الصعود الى الدرجة القطرية . ولا يزال المجال مفتوحا اذ ان الفرق فى النقاط بين شباب الناصرة وفرق المرتبات الاولى أربع نقاط لا اكثر . وأمام شباب الناصرة عدة فرص .. مثل مباراة الاسبوع القادم التى سيلتقى فيها مع فريق مكابى هرتسليا فى مباراة بيتية . ونحن بانتظار النتيجة .

سخنين :
خسارة مفاجئة للهبوعيل وفوز اداري للمكابي

سخنين – من رفيق بدارنة – التقى فريق هبوعيل سخنين هذا السبت مع فريق مكابى عكا ، على ملعب تسور شالوم .

بدأت المباراة بهجمات قوية متبادلة اسفرت فى الدقيقة العاشرة من المباراة عن تسجيل الهدف الاول لصالح عكا . وفى الشوط الثانى استطاع هجوم مكابى عكا من تسجيل هدفين فى الدقيقتين ٦٠ و ٦٥ لتصبح النتيجة خسارة ٣ اهداف مقابل لا شىء لسخنين . وهنا.. قام فريق سخنين بتركيز جملة هجمات على مرمى عكا استطاع فيها اللاعب عبد الشعبى من تسجيل الهدف الاول فى الدقيقة ٧٠ وتبع ذلك عبد الشعبى بهدف ثان له ولفريقه فى الدقيقة ٧٥. وهنا اكتملت سيطرة هبوعيل سخنين على الملعب وشن هجمات كثيرة على ملعب الخصم .. ولكن بدون جدوى . فقد وقعت الخسارة ٣ – ٢ لصالح عكا .

هذا وسيلتقى فريق هبوعيل سخنين يوم السبت القادم مع فريق بيتار حيفا على ملعبه وبين جمهوره .. فنأمل أن يعوض الخسارة .

ويذكر أن حكم المباراة لم يحتسب ٣ ضربات جزاء ١١ مترا لصالح هبوعيل سخنين .

* * *

اما مكابى سخنين فقد فاز اداريا على فريق بيتار حيفا (٢ – صفر) لانه لم يحضر المباراة على ملعب سخنين .

قوائم الــدّوري

الدرجة الاولى شمال

الفريق	النقاط
١ – طيرة الكرمل	١٩
٢ – هبوعيل هرتسليا	١٩
٣ – قريات شمونة	١٩
٤ – شباب الناصرة	١٥
٥ – رعنانا	١٤
٦ – نهاريا	١٣
٧ – تل حنان	١٣
٨ – تسيرت عيليت	١٢
٩ – نحليئيل	١١
١٠– افيكيم	١١
١١– مكابي هرتسليا	١٠
١٢– بيسان	١٠
١٣– هبوعيل صفد	٨
١٤– محني يهودا	٦

الدرجة الثانية

شمال أ

الفريق	النقاط
١ – بيتار قريات شمونة	١٦
٢ – قريات آتا	١٥
٣ – هبوعيل طبريا	١٥
٤ – نفي شانان	١٤
٥ – اخاء الناصرة	١٣
٦ – هبوعيل حتصور	١٣
٧ – شباب عكا	١٢
٨ – مكابي حتصور	١٢
٩ – قريات يام	١٠
١٠– بيتار نهاريا	١٠
١١– مكابي بياليك	٩
١٢– مكابي طبريا	٩
١٣– بيتار طبريا	٩
١٤– شباب مجد الكروم	٣

شمال ب

الفريق	النقاط
١ – مكابي زخرون	١٧
٢ – مجدال هعيمق	١٦
٣ – مكابي هشرون	١٦
٤ – بيت اليعزر	١٥
٥ – شباب الطيبة	١٥
٦ – شباب سولم	١٤
٧ – شباب ام الفحم	١٢
٨ – جبيع هكرمل	١٠
٩ – جبعات اولغا	١٠
١٠– هتسعير حيفا	٩
١١– بنيامينا	٩
١٢– شباب كفر قرع	٨
١٣– بيتار دوب نتانيا	٨
١٤– العفولة	٣

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ – رمات هشرون	٢١
٢ – قريات اونو	١٨
٣ – بيتار حولون	١٦
٤ – ((عليا)) كفار سابا	١٦
٥ – بيتار هرتسليا	١٣
٦ – بيتار يافا	١٢
٧ – بيتار محني يهودا	١٢
٨ – كفار شليم	١١
٩ – بيتار بات يام	١١
١٠– بيتار رمات غان	٨
١١– تسفريريم	٨
١٢– مكابي يهود	٧
١٣– شباب كفر قاسم	٦
١٤– جبعاتايم	٣

قراء الــزاويــة الريــاضيــة فى الاتحــاد

يطالبون ((بتوسيع الزاويــة الرياضية)) و ((زيادة عــدد المراسلين)) و ((العــدل)) وان ((تصبح الجريدة يومية)) و ((زيادة نشر الصور والمعلومات)) و ((بدنا كمان سياسة)) و ..

حيفا – فى لقاء نظمه فرع الشبيبة الشيوعية فى سخنين بين محرر الزاوية الرياضية فى الاتحاد وعدد من لاعبى ومؤيدى فريقى كرة القدم ، هبوعيل ومكابى ، فى القرية.. تحدث قراء الزاوية عن رأيهم فى الزاوية واقترحوا عدة اقتراحات لتحسينها .

والاتحاد الرياضى ، اذ يسعده جدا أن يقوم جمهور قرائه بدوره كاملا ليس فى القراءة فحسب بل فى الكتابة وتوجيه النقد والنصح والاقتراح .. فاننا ننشر هذه الاراء اعرابا منا عن الالتزام ببحثها والاستفادة منها ، ودعوة الى باقى جمهور قرائنا ليقدموا هم أيضا آراءهم فى الزاوية والصفحة وباقى صفحات الجريدة بالطريقة التى يرونها مناسبة .

وفيما يلى ننشر آراء الاخوان من سخنين حول الزاوية ، على أمل نشر تفاصيل اللقاء الذى جرى يوم الاثنين الماضى فى العدد القادم من الزاوية الرياضية فى الاتحــاد :

مــن فريــق مكـــابى سخنــين

*** رشيد احمد ميعارى (١٦ عاما) – لاعب الدفاع :**

الزاوية الرياضية فى الاتحاد تقدم معلومات مقتضبة عن الاخبار الرياضية ، وأنا اقترح توسيعها لتحتل صفحة كاملة من الجريدة على الاقل ، وان تنشر اللقاءات الرياضية مع الفرق العربية العديدة لتعرف قضاياها ومشاكلها .. وليضطلع بها الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلى فيضطر الى معالجتها .

*** عرسان أبو يونس (٢٠ عاما) لاعب الهجوم – جناح أيسر :**

اقترح أن تواصل جريدة ((الاتحاد)) نشر لوائح الدورى لفرق الدرجة الثالثة ايضا ، وبدقة . لان الجريدة الوحيدة فى البلاد التى تنشر هذه اللوائح وهى جريدة ((يديعوت أحرونوت)) لا تلتزم الدقة .

عبد بشير – هبوعيل سخنين

كمال غنايم – مكابي سخنين

*** موسى أبو يونس (٢٣ عاما) – لاعب خط الوسط :**

الزاوية الرياضية فى ((الاتحاد)) مقلصة جدا وهى لا تكفى لسد الاخبار . اننا نبعث لكم بالاخبار والمقالات عن المباريات ووضع الفرق وانتم تختصرونها !

*** محمد عبد الغنى – عضو ادارة مكابى سخنين :**

أوافق على ملاحظات زملائى الذين سبقونى .

*** سمير خلايلة (١٦ عاما) لاعب الهجوم فى الجناح الايسر :**

أقترح التركيز أكثر فى الزاوية الرياضية الاتحاد على عنصر التوعية والتثقيف وتقديم النصيحة الى الرياضى العربى .

*** مفلح أسعد شلاعطة (٢٥ عاما) لاعب الدفاع فى الجناح الايسر :**

تهتم الصحف العبرية كثيرا بالفرق اليهودية .. وهذا شانها . أما الفرق العربية فالاهتمام بها غير كاف .. وأطالب أن تهتم ((الاتحاد)) بنشر التفاصيل عن اوضاعها .

*** كمال غنايم (٢٣ عاما) قلب هجوم الفريق ورئيسه ومدربه :**

اقترح نشر صور للفرق واللاعبين وتقديم معلومات أكثر عنهم .

*** حسن ديب بدارنة (٢٢ عاما) – حامى المرمى :**

اتمنى أن توسع هذه الزاوية فى ((الاتحاد)) .

*** عبد أحمد بشير (٢٣ عاما) قلب الدفاع :**

أتمنى أن توسع هذه الزاوية فى ((الاتحاد)) أيضا .

من فريــق هبوعيــل سخنــين

*** فلاح غنايم (٢٦ عاما) ، لاعب الهجوم ورئيس الفريـــق :**

أنا اخالف زملائى الرأى بشأن توسيع الزاوية . وأتمنى أولا أن تصبح ((الاتحاد)) صحيفة يومية . أما والحالة كهذه اليوم ، فاننا نقرأ النتائج الرياضية فى الصحف العبرية يوم الاحد ، ويبقى للاتحاد أخبار الفرق العربية وتقديم التفصيلات عنها .. وهذا يكفى حسب اعتقادى . وأما الريبورتاجات الصحفية الرياضية فاقترح نشرها فى مجلة الغد . وشكرا لان ((الاتحاد)) تخصص مثل هذا القدر من صفحاتها للرياضة .. فما بالكم .. ((برده بدنا سياسة)) .. ولا نريد للرياضة أن تغطى على الاخبار والمقالات السياسية والفنية فى ((الاتحاد))

*** سليم أبو يونس (١٨ عاما) – لاعب الدفاع :**

اود تقديم ملاحظة : على المحرر أن يدقق أكثر فى أخبار المراسلين ، وخاصة فى قضية الوقت الذى يسجل فى الخبر عن موعد تسجيل الهدف. كما اقترح على مراسل ((الاتحاد)) أن يرافق الفريق دائما فى مبارياته الخارجية والا يعتمد فى وصف المباراة على أحد غير ناظريه .

(ملاحظة – حول هذه القضية بالذات ثار نقاش حيوى شارك فيه غالبية أعضاء الفريقين والتزم فيه مراسل ((الاتحاد)) الرياضى فى سخنين ، الرفيق رفيق بدارنة ، أن يسافر مع الفرق دائما) .

*** نمر زبيدات – مدير ادارة فريق هبوعيل سخنين :**

ان صحيفة ((الاتحاد)) والحمدلله واسعة الانتشار فى البلاد وفى سخنين أيضا .. ويطلع عليها جمهور واسع من هواة ومتابعى أخبار الرياضة . والكل يرغب فى الاطلاع على اخبار الفريق الذى يؤيده أو فريق منطقته . ولكن ((الاتحاد)) تنشر أخبارا مقتضبة عن فرق الدرجة الثالثة والرابعة بينما تنشر بالتفصيل عن فرق الدرجة الثانية هنا .. اطالب بالعدل .. وانصاف فرق الدرجة الثالثة .

*** حسين بدارنة (١٨ عاما) لاعب الهجوم :**

أقترح أن تكثر ((الاتحاد)) من نشر أخبار الرياضة العالمية خارج البــلاد .

*** أحمد بدارنة (٢٦ عاما) حارس المرمى :**

اوافق على اقتراحات زملائى واؤكد على توسيع الزاوية الرياضية فى ((الاتحاد)) . فان صفحتين فقط يمكنهما أن يغطيا أخبار الرياضة .

*** سالم أبو يونس (٢٢ عاما) لاعب الدفاع :**

أوافق على اقتراحات زملائى لتوسيع الزاوية الرياضية فى الاتحاد .

*** عبد شعبى (٢٦ عاما) لاعب الهجوم فى الفريق :**

اوافق على الاقتراح بنقل الريبورتاجات واللقاءات الصحفية الرياضية الى مجلة الغد .. ومع هذا أؤكد على اقتراح توسيع الزاوية وزيادة كادر مراسليها ليشمل كافة القرى العربية وليغطى أخبار كافة الفرق العربية .

* * *

اخــــاء أبنـــــاء النـــــاصرة
خســارة غــير مرتقبــة فى المبــاراة المرتقبــة

الناصرة – من ((نصراوى)) – على ملعب الناصرة كان اللقاء المرتقب بين أخاء الناصرة وقريات آتا . ومنذ الدقيقة الاولى لوحظ تفوق الاخاء . رغم أن النتيجة جاءت بغير هذا الوضع ، وخسر الاخاء مباراته بهدفين مقابل هدف واحد .

منذ بداية المباراة قام هجوم الاخاء بسلسلة من الهجمات القوية على مرمى قريات آتا . ولكنهم أضاعوا فرص تسجيل الاهداف .. بل وجاءت النتيجة عكسية عندما أحرز هجوم قريات آتا هدفا لصالحه .. اثر هجمة مضادة ومفاجئة للاعبين وحارس المرمى باسم الشيخ بشكل خاص ، الذى لم يكن يقظا ولو كان كذلك لاستطاع انقاذ مرماه .

وفى الشوط الثانى سيطر الاخاء على الملعب تماما وهاجم قريات آتا بقوة ولكن سوء التسديد ويقظة حامى مرمى قريات آتا منعت تسجيل الاهداف ، لا بل سجل فريق قريات آتا هدفا ثانيا .. شبيها بالاول .

وقبل انتهاء المباراة بربع ساعة ، استطاع محمد زعبى ، لاعب الاخاء الناشىء ، من احراز هدف الشرف لفريقه وانتهى المباراة بهذه النتيجة مع فريق القمة فى الدرجة الثانية شمال – أ .

وهنا لا بد من ملاحظة الى لاعبى الاخاء الذين يتطلعون الى الصعود لصفوف الدرجة الاولى . ان خسارة مباراة واحدة ليست ماساة . ولكن يجب ان تكون عبرة لزيادة المسؤولية والجدية أكثر فى التمارين وحماية المكاسب . ونأمل أن يعوض الاخاء الخسارة .. هذا السبت ، فى المباراة التى ستجرى على ملعبه وبين جمهوره مع فريق بيتار نهاريا .

احتفـــال

* فرع الشبيبة الشيوعية فى كفر مندا ، يدعو الاهالى والشباب للاشتراك فى احتفال رأس السنة الذى سيعقد فى نادى الحزب ، يوم الجمعة ٧–١–٧٧ ، الساعة السادسة مساء .. ويتحدث فيه الرفيق سامى غطاس ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة .

فريق هبوعيل كفر قاسم

ان هذا الفريق الذى كان فى السنوات الاخيرة يحتل مرتبات متقدمة فى منطقته ، نراه اليوم وقد هبط الى آخر سلم الدورى تقريبا ، رصيده (٦ نقاط) ويمنى بخسائر متوالية ! لم نتعود منه هذا المستوى من اللعب ! فماذا أصاب هذا الفريق ؟ هذا السؤال توجهت به لبعض الاخوة اللاعبين . يقول اللاعب وجيه بدير : هناك عدة أسباب ، أهمها فى رأيى ، أننا منذ بداية هذا الدورى قد فرض علينا أن نلعب مباراتين خارج ملعبنا ، وعلى بعد (٥٠ كم) بدون جمهور بناء على حكم تعسفى صدر بحق فريقنا بعد انتهاء الدورى السابــق !!

لم يكن مدرب الفريق الجديد على مستوى التدريب اللائق لنا . لم يتعرف بعد على طبيعة وامكانات لاعبينا ، فخسرنا المباراتين الاولى والثانية ، أما اليوم فجئنا بمدرب آخر .

اللاعب أنور بدير يكمل القصة فيقول : فى المباراة الثانية فوجئنا بوصول نفس الحكم الذى حكم المباراة الاولى . وكان له القسط الاكبر فى خسارتنا المباراة . وكنا طلبنا من الاتحاد العام بواسطة ادارة الفريق بأن يبعدوا هذا الحكم عن مباريات فريقنا . وفى هذه المرة أنهى المباراة قبل موعدها بحوالى عشرين دقيقة . مما دعا بعض اللاعبين الى الاستفسار عن السبب وكان رده هذه المرة ابعاد اللاعب (ادريس عيسى) . وقدم للاتحاد تقريرا (رياضيا نزيها) عن سير المباراة ، مما دفع محكمة الاتحاد، الى أن تحكم على الفريق أن يلعب مباراتين خارج ملعبه على بعد (٥٠ كم) بدون جمهور ، وأربع مباريات اخرى مع وقف التنفيذ ، وابعاد اللاعب (ادريس عيسى) لمدة عامين ، وتغريم الفريق (٣٠٠٠ ليرة)، لهذا كانت البداية صعبة ، خسارة المباراتين الاولى والثانية ، والاحداث المواكبة أدت الى خسارتنا فى المباريات التالية .

أما اللاعب محمود عبد طه فيضيف قائلا : لقد لعبنا بأعصاب متوترة ، خارج ملعبنا خلال المباريات الست الاولى، خسرنا معظمها ، جرح العديد من لاعبينا مما أثر على مستوى اللعب . والذى أغضبنا حقا هو حذف نقطتين من رصيد الفريق . ورغم كل شىء فقد ربحنا مباراة هذا الاسبوع ، وآمل أن نكون قد خرجنا من الازمة .

بقى أن نقول لفريقنا ، أن يواصل اللعب بجدية أكثر وبروح رياضية عالية وأعصاب هادئة قوية ، لكى يعود لمكانته اللائقة ، لكى يعود اليه جمهوره الكبير ، ويعود هو لجمهوره . نتمنى لفريق هبوعيل كفر قاسم وكل فرقنا العربية مزيدا من النجاح والتقدم والانتصارات فى كل المباريات ، رغم كل الصعاب .

محمود عزات – كفر قاسم

رغم كل شىء ..
قرار مجحف !

يذكر القراء مباراة شباب الطيبة وكفر قرع التى جرت يوم الاربعاء ٢٢–١٢–٧٦ على ملعب كفر قرع ، التى نشرنا عنها خبرا منزويا خجلين مما جرى فى المباراة من تصرف بعض الشبان الطائشين الذين رموا حجرا على حكم المباراة فاصيب أحد اللاعبين .

لقد حذرنا فى ذلك الخبر من عواقب هذا التصرف الصبيانى الطائش . وها هى النتيجة جاءت يوم الاربعاء الماضى عندما قرر الاتحاد العام لكرة القدم معاقبة فريق كفر قرع بابعاده عن ملعبه لمدة اربع مباريات بيتية واجرائها على ملعب يبعد ٥٠ كيلو مترا على الاقل من كفر قرع . وبالاضافة الى ذلك حكمت محكمة الاتحاد فى هذه المباراة بفوز فريق الطيبة فوزا اداريا .

لا نريد أن نحذر أكثر فالعقوبة كافية وزيادة ولكنا نؤكد لمحكمة الاتحاد أن القرار مجحف جدا . فقد ذكر حكم المباراة فى تقريره أنه منذ الدقيقة ال – ٤٠ للمباراة كان يحكم المباراة عنوة وبأمر من الشرطة كى لا يثير الجمهور عليه أكثر ، وأنه خاف من الجمهور الذى حاول أكثر من مرة الاعتداء عليه والخ .. والسؤال هو : متى يتاح للمتهم أن يعطى رأيه ويؤخذ فى الاعتبار ؟ !

دلــع حكــام !

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – فاز فريق شباب الطيبة اداريا ، هذا السبت ، على فريق جبعات اولغا بهدفين مقابل لا شىء . لان الفريق الاخر من اولغا محكوم بايقاف اللعب لمباراة واحدة .. كانت من حظ الطيبة .

أما مباراة شبيبة الطيبة فلم تجر هذا السبت .. والسبب كسل حكم المباراة لا غير . فقد جاء الى المباراة وفتش عن حجة لعدم اجرائها .. لكى يضمن قبض الايجار على ما يبدو وبالفعل وجد أن الملاعب خال من غرفة ملابس فالغى المباراة وعاد ادراجه .

رفعت ترك
نجم مباراة الدربي التل ابيبي

تل أبيب – من عبد القادر ظاهر – على ملعب بلومفيلد فى يافا ، الذى غص بحوالى ٤٢ الف متفرج ، جرت أمس مباراة الدورى الهامة بين فريقى الدرجة الممتازة مكابى وهبوعيل تل أبيب . وفى هذه المباراة لمع نجم اللاعب العربى الممتاز رفعت ترك ، الذى وبحق كان أفضل لاعب فى الملعب وكان رائعا بشكل خاص فى تحكمه وسرعته بالكرة وقفزاته العالية ولعبة رأسه الذهبى . ورغم أنه لم يسجل أى هدف ، فقد كان نجم المباراة . ويشهد على ذلك التقدير له من كل من شاهد المباراة وتعليقات الصحف .

نتائج المباريات

الدرجة الاولى

المباراة	النتيجة
شباب الناصرة – هبوعيل نهاريا	(١ – صفر)

الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
قريات آتا – أخاء الناصرة	(٢ – ١)
شباب عكا – مكابى نفى شانان	(٣–١)
هتسعير حيفا – شباب كفر قرع	(٣ – صفر)
شباب الطيبة – جبعات اولغا	(٢ – صفر) اداريا
العفولة – شباب سولم	(١ – صفر)
مكابى هشرون – شباب ام الفحم	(٢ – صفر)
بيتار هرتسليا – شباب كفر قاسم	(٢ – ١)

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
مكابى سخنين – بيتار حيفا	(٢ – صفر) اداريا
مكابى عكا – هبوعيل سخنين	(٣ – ٢)
هبوعيل كفر سميع – مكابى بيسان	(٤ – ٤)
هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل شعب	(٥ – ٢)
مكابى تسور شالوم – هبوعيل ابو سنان	(٣ – صفر)
هبوعيل المكر – مكابى تل حنان	(٦ – صفر)
مكابى شفاعمرو – هبوعيل رخسيم	(٣ – ١)
هبوعيل كفر كما – هبوعيل يكنعام	(٥ – صفر)
هبوعيل عسفيا – هبوعيل نشين	(٢ – صفر)
الاخوة حيفا – بيتار كفر كنا	(١ – صفر)
هبوعيل عين ماهل – شباب دالية الكرمل	(١ – صفر)
بيتار العمل – تعناخيم	(١ – صفر)
هبوعيل عرابة – مكابى العفولة	(٢ – ١)
مكابى عميدار نتانيا – ابناء ام الفحم	(٢ – صفر)
شباب الحليصة – كشافة حيفا	(٢ – ١)
هبوعيل باقة الغربية – مكابى اور عقيبا	(٢ – ٢)
جبعات حايم – مكابى الفريديس	(٢ – ١)
مكابى ام الفحم – برديس حنا	(٢ – صفر)
هبوعيل جلجوليا – غنى هتكفا	(١ – ١)
هبوعيل الطيرة – مكابى كفار يونا	(٦ – ١)
مكابى بات يام – شباب اللد	(٣ – صفر)
اتحاد شباب يافا – قريات شالوم	(٣ – ١)
السلام الرملة – هبوعيل ماتسليح	(٢ – صفر)

بيــان هـــام عـــن – بقيـــة

ويفضح البيان دسائس الامبريالية والرجعية فى منطقة الخليج العربي وشبه جزيرة العرب . ويعرب عن التأييد لنضال شعوب هذه المنطقة من اجل الاستقلال والتقدم .

ولتضامن الشعوب العربية ووحدتها اهمية كبيرة فى النضال ضد الامبريالية والرجعية . وأشير فى المؤتمر الى ان التضامن العربي ليس فى نظر الشيوعيين العرب شعارا تاكتيكيا ولا أداة لاتفاقيات وحلول وسط ، بل هي شعار استراتيجي ثابت ومسألة كبيرة جدية فى نضال الشعوب العربية من اجل التحرر الوطني . ولا يجوز أن يستخدم كستار لجرائم الرجعية العربية ولمحاولاتها تصفية الانجازات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب العربيــة .

واشار المؤتمرون الى النجاحات الهامة للشعوب العربية فى ميدان التنمية الاقتصادية وتوسيع القطاع العام فى الاقتصاد واجراء الاصلاح الزراعي وانشاء التعاونيات الزراعية . واشاروا فى الوقت نفسه الى ان الدول الامبريالية لن تكف عن محاولاتها للسيطرة على اقتصاد الاقطار العربية وثرواتها الطبيعية ، وخصوصا الثروات البترولية استنادا الى تاييد القوى اليمينية المحلية .

واشار المؤتمرون الى أن سياسة الانفتاح ، التي اعلنتها القيادة المصرية الحالية ، قد اتاحت فرصا واسعة لتغلغل الاحتكارات الامريكية والامبريالية الاخرى فى اقتصاد مصر . ولم تساعد فى تذليل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد ، بل بالعكس فقد خلقت مشاكل اضافية له وشددت تبعية الاقتصاد المصري للاحتكارات الامبريالية .

واشاروا ، كذلك ، الى اهمية تعاون الدول العربية مع البلدان الاشتراكية لضمان الاستقلال الاقتصادي والتطور الحقيقي ورفع مستوى معيشة الجماهير .

واكدوا على ان حركة التحرر الوطني العربية تنطوي على امكانيات كبيرة وان لها حلفاء امناء وصادقين ، هم الاتحاد السوفييتي ودول الاسرة الاشتراكية الاخرى . وهذا ما يسمح للشعوب العربية بالصمود فى وجه دسائس الامبريالية والرجعية وبحل المشاكل التي تواجهها بنجاح .

حديث صريح – بقيــة

واذا كان لي ان اوصي فاني أوصي بعدم عرض فيلم او مسرحية فى المدرسة لا تتفق ومفهوم ثقافتنا الاصيل وتربيتنا . وقد رفضنا فى حينه عرض مسرحية ((ابن السلطان)) – ، التى سبق وسجلنا ضدها ١٢ انتقادا أهمها أنها تدخل فى نفس المشاهد الصغير روح القبول بالظلم وتقبل العقاب عن طيبة خاطر دون مقاومة أو حتى نقاش .

وبشكل عام أنصح بابقاء علاقات المدرسة بالسلطة المحلية فى نطاق التعليم وما يتفرع عنه . وكذلك العلاقة مع المؤسسات الاخرى . اما علاقة الاحترام المتبادل من المعلمين والمعلمات فيجب أن تكون فى مركز الصدارة من الاهتمام . فالمدرسة عصب البلد اذا صح التعبير . وهى تعكس تاثيرها سلبا أو ايجابا .

وجعبة الاستاذ نعيم لم تفرغ عند هذا الحد . ولا يزال فيها الشىء الكثير والطريف . ولا شك انه سيتحفنا بالمزيد .

موقـــف الشيوعيـــين الفلسطينيين مـــن المرحلـــة – بقيـــة

ايضا الذين انفصلوا عن وحدات سابقة لانها لم تعد تلائمهم .. وبالتالي فانهم اليوم يريدون وحدة مع الشعب الفلسطيني تفرض عليه بالحديد والنار .

امام هذه المخاطر ومن اجل التصدي لها والتغلب عليها والمحافظة على الوجه الفلسطيني النقي لنضال عشرات السنين ينبغي ان يعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني .

ولكن ينبغي مصارحة الاخوة فى منظمة التحرير الفلسطينية حول بعض الامور : ان الدول العربية اليمينية تراهن على بعض الولاءات الغربية فى داخل المجلس الوطني الفلسطيني ، وعلى ما يمكن ان تحدثه من ضغوط على بعض اعضائه المقيمين فى اراضيها، وعلى الضغط العسكري المتمثل فى وجود قوات الردع العربية السورية فى لبنان .

ومقابل هذا يؤيد المحور السعودي – المصري – الكويتي الاعلان عن حكومة فلسطينية فى المنفى . ونحن لسنا ضد قيام مثل هذه الحكومة شريطة ان تكون حكومة فلسطينية وطنية ترفض الاستسلام ومجاراة حكام مصر والسعودية فى زحفهم الشين على بطونهم لاستجداء الامبريالية الامريكية، وشريطة ان لا تؤدي هذه الحكومة الى احداث انقسام فى الصف الوطني الفلسطيني وان لا تستخدم كقطب آخر فى مواجهة منظمة التحرير او تمهد لبعض الدول العربية لسحب اعترافها بالمنظمة والاعتراف بالحكومة وتجيير مكاسب منظمة التحرير لحساب حكومة المنفى تمهيدا للقضاء على المنظمة والابقاء على حكومة لا سند لها غير بعض الدول العربية .

ان محور القاهرة – الرياض له اهدافه وغاياته المفهومة من وراء معارضة المشروع الكونفدرالي السوري. وله ايضا غاياته واهدافه من وراء تشكيل حكومة منفى تتماثل معه سياسيا وتسير فى فلكه .

ان الواقع الفلسطيني والعربي فى هذا الوقت يلقي بمسؤولية خطيرة وكبيرة على شعبنا الفلسطيني فى المناطق المحتلة وعلى قواه الوطنية والتقدمية.

انه عليها ان تكون فى مستوى المسؤولية الوطنية العليا وان ترى واجبها امام تآمر الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ليس فى مقاومة الاحتلال وحسب وانما فى المساهمة فى مقاومة الضغوط والمؤامرات الامبريالية والرجعية العربية . ولن يتم ذلك بمجرد التصفيق لمنظمة التحرير ولا بمجرد التاييد الاعمى لها بل بالخوض فى معترك النضال معها ومع القوى الوطنية والتقدمية المشتركة فيها والمؤيدة لها لصد المؤامرات وصيانة منظمة التحرير من العبث اليميني الرجعي العربي والفلسطيني لحرفها وتشويه وجهها الوطني الفلسطيني .

ان دور القوى الوطنية الفلسطينية فى الاراضي المحتلة ليس دورا سلبيا بل مؤثرا فى مجمل النضال الفلسطيني ويجب ان ترفع هذه القوى صوتها عاليا ضد الحلول التصفوية وضد التخاذل الساداتي – السوري – السعودي وضد التسويات الامريكية ومن اجل مؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل دولة فلسطينية مستقلة متحررة ومن اجل مواجهة الضغوط اليمينية العربية والفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني والحركة الوطنية الفلسطينية بمجموعها .

ان اليمين الفلسطيني فى المناطق المحتلة ، برفضه وضع اقتراحات محددة وصريحة ومعارضته لخطة مشتركة تقدم باسم القوى الوطنية فى المناطق المحتلة ، انما يسهل ، شاء ذلك أم أبى ، مساعي اليمين العربي لفرض سياسته على منظمة التحرير .

ان خطة اليمين الفلسطيني فى المناطق المحتلة المرتبطة بنظام السادات ، فى احسن حالات حسن النية ، تقوم على تحييد سكان المناطق المحتلة فى الصراع الدائر حاليا على الساحة العربية والفلسطينية لتقرير خطة المستقبل . وعلى العناصر الحسنة النية ان تنتبه الى ذلك كما انه على عناصر جبهة الرفض ان يدركوا ان دورهم الان على الاقل ليس طرح شعارات المزاودة بل مواجهة خطر اليمين ودحره .

اننا نحن الشيوعيين ، اعضاء التنظيم الشيوعي الفلسطيني فى الضفة الغربية ، نعلن بوضوح وصراحة اننا نناضل من اجل قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي المحتلة فى حزيران ١٩٦٧ ، ومن اجل عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ الى ديارهم ، ومن اجل ضمان حدود آمنة للدولة الفلسطينية من خطر العدوان الاسرائيلي وغيره .

ونحن ندعو كافة القوى الوطنية الى تبني هذا الموقف ورفض محاولات اليمين المرتبط بالسادات وبالسعودية لتحييد فلسطينيي المناطق المحتلة وترك منظمة التحرير وقواها الوطنية والتقدمية بلا مناصرة فى وجه مؤامرات اليمين العربي من مختلف الالوان .

جلسة صاخبة للجنة الهستدروت التنفيذية

الشيوعيون يتصدون لهجوم اليمين الفاشي !!

الرفيق غونين : يجب اعلان الاضراب العام !

تل أبيب – لمراسل « الاتحاد » النقابي – شهدت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، امس الاول ، جلسة عاصفة جدا وذلك فى اثناء النقاش حول موقف الهستدروت من قانون التحكيم الالزامى الذى تقدمت به الى الكنيست أحزاب اليمين المتطرف والبرجوازية « الليبرالية » ، يوم الاربعاء الماضى .

وقد افتتح النقاش السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل . فقدم مقترحات اللجنة المركزة حول الموقف من القانون المذكور . وهاجم ، فى كلمته ، الطريقة التى تم فيها التصويت على القانون . وقال ان قانون التحكيم الالزامى ، اذا اقر ، لن يقتصر على العاملين فى الخدمات ، انما سيشمل جميع العاملين فى البلاد . واضاف ان اقراره سيعنى المزيد من نزاعات العمل . وذكر ان الهستدروت تقف الان فى نقاش ايديولوجى مع مقدمى القانون ! محاولا بذلك التهرب من حقيقة الطابع الطبقى لهذا القانون والاحزاب التى تقدمت به .

واشترك فى النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفيق بنيامين غونين فاكد ان الهدف من النقاش اليوم يجب أن يكون توحيد جميع القوى العمالية فى الهستدروت والبلاد عامة لصد هجوم اليمين البرجوازي على مصالح العاملين وحقوقهم .

وما أن بدأ الرفيق غونين كلامه حتى جن جنون ممثلى « الليكود » وكتل اليمين الاخرى . فبحت أصواتهم وهم يزعقون موتورين فى محاولة هستيرية لمنعه من مواصلة الكلام . الا ان الرفيق غونين واصل كلامه منددا بالديماغوغية « الليكودية » ومؤكدا ان مثل هذه الهستيريا الفاشية لن تسكت صوت الشيوعيين وان الفاشية لن تمر !

وقد اكد الرفيق غونين ان ما نشهده الان ليس « نقاشا ايديولوجيا » ، كما قال ميشل ، انما نضال طبقى . فمقابل الاحزاب العمالية تنتصب جبهة البرجوازية الكبيرة من ارباب المال والعمل وتجار الحرب واغنيائها ومن المضاربين بالاموال السوداء والمرابين . وقال : ان هذا القانون المقترح يستهدف حرية الاضراب والتنظيم النقابى . وعليه فان التصدى لهذا القانون هو دفاع عن حرية الاضراب وحرية التنظيم النقابى .

وناقش الذين يتحدثون عن التدهور الاقتصادى وعن اشتداد نزاعات العمل ! فتساءل عن السبب ؟ ومن الذى اوصل البلاد الى حالة « دولة فى حصار » ؟ فاكد ان « المعراخ » يتحمل مسؤولية هذا الوضع . ولا يوجد اى مخرج منه الا بتغيير السياسة الرسمية . فهناك ثراء فاحش . وهناك من يغتنون بلا حدود . وبالمقابل هناك من يزدادون فقرا وتسوء حالتهم باستمرار .

وعلى ضوء هذا الواقع الصعب فانه من حق العاملين أن يناضلوا ومن واجبات الهستدروت الاساسية ان تؤيدهم فى ان يتقدموا بمطالب عينية لتحسين وضعهم المعاشي . وقال : يجب التقدم بمطالب بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

واضاف ان مصلحة تجنيد العاملين فى النضال دفاعا عن حقوقهم وضد هذا القانون المقترح كانت تستلزم دعوة ممثلى اللجان العمالية للاشتراك فى النقاش حول هذه الامور الحيوية . وانتقد اللجنة المركزة لعدم قيامها بذلك .

ودعا اللجنة التنفيذية الى المطالبة بالغاء انظمة الاقامة الجبرية المفروضة ، حاليا ، على مستخدمى « الرينتغن » ، وذلك كخطوة أولى لتجنيد العاملين ضد قانون التحكيم الالزامى .

وقال ان الشيوعيين سيبذلون كل قواهم لافشال هذا القانون . واضاف ان الكتلة الشيوعية لم تتقدم باقتراح خاص بها ، اذ انها ستصوت مؤيدة الاقتراح الذى تقدمت به كتلة « الفهود السود » ، والذى صيغ بالتنسيق بين كل المعارضة اليسارية فى الهستدروت . ويتضمن هذا الاقتراح الدعوة لاعلان اضراب انذارى قطرى احتجاجا على القانون .

هذا وكانت كل المعارضة اليسارية ، بما فى ذلك الكتلة الشيوعية ، قد اعربت عن رغبتها فى ايجاد جبهة فى اللجنة التنفيذية لمواجهة كتل اليمين ، وبالتالى عن استعدادها لقبول اقتراح اللجنة المركزة شريطة ان تحذف الفقرة من الاقتراح التي تتحدث عن قبول الهستدروت لمبدأ التحكيم الاختيارى واستبدال هذه الفقرة بفقرة تدعو جمهور العاملين فى البلاد الى اضراب انذارى قطرى احتجاجا على قانون التحكيم الالزامى .

الا ان اللجنة المركزة ، باكثريتها « المعراخية » ، رفضت هذا الاقتراح الموحد .

وفى التصويت على الاقتراحات المقدمة اسقط اقتراح « الليكود » بقبول التحكيم الالزامى ب ٧١ صوتا ، بينما أصوات الكتلة الشيوعية . أما اقتراح اللجنة المركزة ففاز باصوات « المعراخ » . وقد امتنعت كل المعارضة اليسارية عن التصويت عليه . وفاز اقتراح « الفهود السود » (الاقتراح المشترك) باصوات كتل « الفهود السود » والكتلة الشيوعية و « موكيد » و « اتحاد اليسار الاشتراكى » . وامتنع فى التصويت عليه ممثلو « مبام » .

شبهات الرشوة تحوم حول وزير !

تل ابيب – افادت الصحف الصادرة أمس ، الاثنين ، بان الشرطة تواصل تحقيقاتها فى الاتهام الذي كان وجهه الصحفي يغئال لبيب ضد وزير الاسكان ، ابرهام عوفر ، بانه فى اثناء ادارته لشركة « شيكون عوفديم » حدثت سرقات مالية كبرى ومخالفات ادارية عديدة . وتضيف الانباء ان هناك علاقة بين هذه القضية وبين اجتماع رئيس الحكومة اسحق رابين بكبار رجال القانون والشرطة فى الدولة ، يوم السبت الماضي .

الادارة تعطل بث الاخبار في الاذاعة الاسرائيلية

القدس – أمرت ادارة دار الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية موظفيها العاملين فى « قسم الاخبار » ، وعددهم ١٥ موظفا ، بالتوقف عن العمل حالا والخروج الى عطلة غير محددة . وقد أقدمت الادارة على هذا الامر المستهجن فى محاولة لارغام موظفيها على وقف اضرابهم التباطؤى ، الذى تمثل باذاعة الانباء مختصرة وموجزة ، والعودة الى العمل المنتظم . وسبب الاضراب التباطؤى خلاف بين الموظفين والادارة حول قضايا فنية تتعلق بالعمل فى الاذاعة . هذا وتعطل ، نتيجة لذلك ، بث الاخبار فى الاذاعة الاسرائيلية . وستتضرر بسببه برامج تلفزيونية عديدة ، اعتبارا من امس الاثنين .

قرية البعينة تدافع عن ارضها وبقائها

الاحتفال بافتتاح فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية

البعينة – لمراسلنا – فى اجتماع احتفالي بهيج ، شارك فيه اهالي قرية البعينة ووفود من القرى المجاورة مثل عرابة ودير حنا وعيلبون وطرعان وكفر كنا والرينة ويافة الناصرة وغيرها ، اعلن ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، عن قيام فرعين للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية فى البعينة .

وقد حضر الاجتماع ، بالاضافة الى وفود القرى الشقيقة ، لفيف من قادة الحزب فى المنطقة وقادة لجنتي قطاع الخط للحزب والشبيبة .

وافتتح الاجتماع الرفيق سعيد بدر ، عضو سكرتارية قطاع الخط للحزب . فدعا الاهالي الى الالتفاف حول الحزب والشبيبة فى القرية والعمل يدا بيد لتطويرها وتوحيدها فى سبيل الدفاع عن حقوقها فى اطار وحدة الجماهير العربية والنضال من اجل حماية الارض ومن اجل المساواة .

وقدم الرفيق صادق دلاشة كلمة فرع الحزب الجديد . فشجب محاولات السلطة واعوانها الفاشلة عن طريق التهديد تارة والاغراء تارة اخرى ، لثني شباب البعينة عن طريقهم الثوري فى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية . وتأييدهما . واكد عزم الاهالي على الصمود والتشبث بحزبهم الشيوعي .

ثم قدم الرفيق سليمان صالح سليمان كلمة فرع الشبيبة الشيوعية الجديد . وتلاه الرفيق فارس علي فقدم تحية لجنة منطقة الشبيبة . ثم قدم الرفيق محمود نمر دفش تحية فرع دير حنا .

وكانت الكلمة المركزية لعضو اللجنة المركزية لحزبنا ، ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة الرفيق اسعد يوسف كنانة . فقدم تحليلا شاملا للاوضاع السياسية الدولية وللاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط . وتتطرق الى التناقض الذي يجتاح اروقة الحكم الاسرائيلي وتناقض سياسة حكام اسرائيل مع الواقع والتطورات الدولية . واكد انه لا يمكن لاية حكومة اسرائيلية انتقالية او منتخبة ان تواصل تجاهلها للواقع والتطورات الدولية .

هذا ، وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الحكومة اسحق رابين يطالبونه فيها بعدم استغلال الانتخابات للمماطلة فى التوجه الى السلام ، ضمن اطار مؤتمر السلام فى جنيف ، باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع باقي الاطراف ، وعلى اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .. لان البديل هو فى تعريض المنطقة لحرب مدمرة .

فى استقبال – بقية

تحت أشجار الشوح المكللة بالابيض الساحر لياتى الاطفال والاقرباء يبحثون عنها ويلتقطونها من تحت الاشجار ، حيث خبات ، والفرحة تملأ عيونهم وقلوبهم . وقد شرب السوفييت انخاب السنة الجديدة من الفودكا والشامبانيا بكل سخاء .

والحقيقة ان الصورة لا تختلف عنها فى البلدان الاشتراكية الاخرى ، حيث استقبل المواطنون العام الجديد بآمال عراض ، بعد ان لم يعودوا يعرفون آفات البطالة والغلاء وما يترتب عنها من ازمات نفسية واجتماعية حادة .

وفى بريطانيا ، الدولة الامبريالية العجوز ، اعترف رئيس وزرائها ، جيمس كالاهان ، فى تحيته لمناسبة السنة الجديدة بانه لن يستطيع أن يعد الشعب البريطاني بانحسار الازمة الاقتصادية فى العام الجديد . فالغلاء سيستمر والبطالة ستتسع ، بعد ان بلغت حدا قياسيا فى السنة الماضية اذ زاد عدد العاطلين عن العمل عن ١،٤ مليون عامل .

ونستطيع ان نتصور باية مشاعر استقبل الخمسة ملايين عاطل عن العمل فى دول السوق الاوروبية المشتركة السنة الجديدة . أما فى جميع الدول الرأسمالية فى أوروبا والولايات المتحدة فيبلغ عدد العاطلين عن العمل ، هذه السنة ، قرابة عشرين مليون عاطل عن العمل . وفى الولايات المتحدة ، ذاتها ، اغنى واقوى الدول الامبريالية فى العالم ، يبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٨ ملايين عاطل عن العمل . وفى بلادنا ، اسرائيل ، تشتد ضائقة البطالة والغلاء والاعباء الضرائبية وتتسع بلا حدود .

ولا تلوح فى الافق اية بادرة للخروج من دوامة البطالة والغلاء وغيرها من شرور النظام الراسمالى المزمنة .

ان السنة الجديدة ، التى يتوخى دائما ان تحمل بشارات الامل والسلام والعيش الكريم للانسانية ، تؤكد اكثر من اية سنة مضت كم هو عاجز العالم الرأسمالى عن ايجاد حلول للازمات التى يولدها هو ذاته ، وكم هو عاجز عن ضمان العمل والحياة الكريمة للانسان العامل . وبالمقابل تقدم الاشتراكية ومع اطلالة السنة الجديدة الدليل القاطع على تفوقها على الرأسمالية وعلى طابعها الانساني وحقيقة كونها النظام الوحيد القادر على ضمان الرخاء والاستقرار الاجتماعيين لكل انسان ، وللانسان العامل قبل كل شىء . وحسبنا ان نذكر ، على سبيل المثال لا الحصر ، ان الحكومة السوفييتية قررت عشية السنة الجديدة رفع أجور ومداخيل الشعب العامل والفئات الشعبية الاخرى فى اطار برنامج الرخاء الاجتماعى الذي تتضمنه الخطة الخمسية العاشرة الحالية . أما فى العالم الرأسمالى فتشرع القوانين لتجميد أجور ومداخيل العاملين والحد من حرياتهم النقابية ، كما هو الحال فى بلادنا ايضا .

فــاروق – بقيــة

الاسرائيلى من القدس العربية أمرا غامضا . كما توجد ، فى هذه « المبادىء » فقرة صهيونية تؤكد الدور الصهيونى لدولة اسرائيل تجاه « يهود العالم » ..

اشتداد الخناقة داخل حزب « العمل » في الناصرة العليا

الناصرة – قرر فرع حزب « العمل » فى الناصرة (العليا) ، هذا الاسبوع ، تعليق عضوية رئيس البلدية الحالى ، مردخاى الون ، واثنين من مؤيديه من أعضاء البلدية . وكذلك التوجه الى المحكمة العليا فى الحزب والطلب اليها ان تبعد الثلاثة المذكورين من عضوية حزب « العمل » .

وسبب الخلاف بين رئيس البلدية وفرع حزبه فى الناصرة العليا يكمن فى محاولة الفرع ابعاد رئيس البلدية ، الون ، عن منصبه الحالى وتعيين مناحيم ارياب ، الذى يشغل حاليا منصب سكرتير مجلس العمال فى المدينة ، بدلا منه . وكان الون حين ترشيحه لمنصب رئيس البلدية قد تعهد بالاستقالة ، بعد مرور سنتين على تسلم هذا المنصب ، ليخلفه مناحيم ارياب رئيسا للبلدية . لكن الون نكث بالوعد ورفض الاستقالة . ويتمتع بتأييد اكثرية أعضاء البلدية فى الناصرة العليا . لكن حزبه قرر معاقبته على خروجه على الطاعة الحزبية وفصله من الحزب .

هذا وأعلن الون ، فى تعليقه على هذا القرار ، انه لا يعترف بفرع حزب « العمل » فى الناصرة العليا ولا يقر بامر تعليق عضويته فى الحزب . وقال انه توجه الى سكرتارية حزب « العمل » القطرية وطلب منها ان تحل فرع حزب « العمل » فى الناصرة العليا وان تعمل على انتخاب مؤسسات قيادية جديدة له بدل القائمة .

مستخدمو الضرائب والجمارك يهددون باضراب عام

تل أبيب – أعلن ممثلو مستخدمى الضرائب والجمارك فى البلاد انه ما لم تلب وزارة المالية مطالبهم بزيادة اجورهم ، وذلك بمنحهم علاوة خاصة جديدة ، سيعلنون الاضراب العام عن العمل اعتبارا من يوم الخميس القادم .

ومن الجدير بالذكر ان مستخدمى الضرائب والجمارك سبق وحصلوا على علاوة خاصة تقديرا لهم على المجهود الذى يبذلونه فى اثناء قيامهم بجباية الضرائب والجمارك . لكن الحكومة تراجعت فى المدة الاخيرة وأوقفت دفع هذه العلاوة . وقبلت فى الوقت ذاته زيادة أجورهم عن طريق منحهم درجات أجور جديدة . لكن المستخدمين يصرون الان على منحهم العلاوة السابقة فضلا عن الزيادة الجديدة فى الاجور التى حصلوا عليها .

كلمــة الاتحـــاد – بقيــــة

فلن يكون مصير النسخة « العربية » الادارة المدنية خيرا من مصير النسخة « الاسرائيلية » . وسيعود الرجعيون والاستسلاميون والمتعاونون الى الاختباء والى عهد « الانفطاس » مرة أخرى . ولن تحييهم عملية احياء العظام وهى رميم !

ولكن الامر الذى نود ان نلفت الانظار اليه هو الهوة العميقة التى ينحدر نحوها أولئك الزعماء العرب ممن وقعوا فى أوهام « السلام الامريكى » .

فان كل سياسة أنور السادات قائمة على انه من الممكن « اقناع » حكام واشنطن بالعمل على تحقيق السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية . فقد عاد أنور السادات ، فى تصريحاته لصحيفة « واشنطن بوست » ، وجدد ثقته بالوساطة الامريكية وأنها ستحقق له السلام المنشود . حتى ان مراسل الصحيفة الامريكية ، الذى كان يوجه اليه الاسئلة ، أبدى دهشته من تفاؤل السادات الشديد بالوساطة الامريكية . ولكن ثقة السادات بهذه الوساطة لم تتزعزع . ووصلت به الثقة بسادة البيت الابيض درجة جعلته يرى الفرج فى كون الرئيس الامريكى الجديد ، كارتر ، « متدينا » . وبما ان انور السادات متدين ، قال ، فمن المؤكد ان يتفقا ..

كذلك جدد أنور السادات مقولته التى مفادها ان « امريكا تملك ٩٩ بالمئة من أوراق اللعب » فى الشرق الاوسط . وتبعا لهذه الفرضية فان انور السادات يعتقد انه ما من طريق أمامه سوى استرضاء الولايات المتحدة . ومن أجل ذلك كان من الضرورى أن يدير ظهره للاتحاد السوفييتى وان ينعت الرئيس الليبى بصفات أهونها « الخبث » وان يمتدح الموقف التخاذلى الذى وقفته السعودية فى مؤتمر « اوبيك » ، الخ ..، بل وصل الامر به الى مجرد استجداء صداقة امريكا . فاكد انه صديق ثابت لها وانه ، بالمقابل ، يامل فى ان تعتبره هكذا ! وكل هذه « الشطارة » على أمل أن ينجح فى « اقناع » حكام البيت الابيض بأن يحسنوا له وان يعيدوا اليه الارض المحتلة .

هذه هى « الارضية » التى منها انطلقت « قنبلة » السادات السلمية الاخيرة والتى اعتبروها فى امريكا وفى اسرائيل تلميحا عن استعداد السادات للتنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة وكيانه المستقل . وليس سرا ان مضمون هذا التلميح هو اعطاء الضمانات للولايات المتحدة بان الدولة الفلسطينية ، اذا ما نشأت ، فانها ستكون فى نظامها وفى سياستها خاضعة للرجعية الاردنية وتأتمر ، كما الحكم الاردني ، باوامر الامبريالية الامريكية !

ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل هذه التنازلات ، فان الراي العام العربي يسأل ، وبحق ، ماذا أجدت هذه التنازلات وأين هو « السلام الامريكي » ؟ ها نحن ندخل فى السنة الرابعة على سياسة « السلام الامريكي » التى اتبعها انور السادات منذ نهاية حرب اكتوبر ١٩٧٣ ودفع من أجلها اغلى ثمن . فاي سلام تحقق ؟ لقد حاول انور السادات ، فى مقابلته الصحفية ، ان يدافع عن اصدقائه الامريكيين ، بتبرير مماطلاتهم وبأن « جهودهم السلمية » تعثرت بسبب فضيحة ووترجيت ثم بسبب انتخابات الرئاسة الامريكية . وكان تحجج ، فى الماضي ، بالحرب الاهلية اللبنانية . وهو الان يرجو من اصدقائه الامريكيين أن يسرعوا « لعمل شيء ما » قبل ان تفرغ جعبته من جميع الحجج وقبل ان لا يبقى للشعب العربي الفلسطيني اي شيء يتنازل عنه انور السادات .

كان من الممكن ان نقول : « الحقوا العيار حتى باب الدار » واتركوا اصحاب هذه السياسة حتى يكشفوا عن افلاسهم التام !

ولكن الامبريالية ، من جهة ، اشد خطرا من ان تترك تصول وتجول على هواها . فانها ، حينئذ ، ستتجرأ على تنظيم مختلف المؤامرات الدموية – كالحرب الاهلية فى لبنان – من اجل الهاء الشعوب عن قضية السلام الاساسية .

ومن الجهة الثانية فانه يحسن بجميع المسؤولين الا يقامروا على مدى صبر الشعوب حين تكون القضية متعلقة بمصيرها نفسه .

لقد كان السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، محقا تماما حين حذر من أية مماطلة جديدة فى تسوية النزاع فى الشرق الاوسط !

هذا ومن الواضح ان فرضية « سيطرة امريكا على ٩٩ بالمئة من اوراق اللعب » هي فرضية خاطئة بل ومميتة علما بانه يوجد فى الشرق الاوسط ، بالاضافة الى الامبريالية الامريكية واعوانها ، شعوب هذا الشرق وحركة التحرر الوطني العربية بمكاسبها التاريخية . ويوجد فى هذا العالم ، بالاضافة الى الامبريالية الامريكية ، عالم جبار هو عالم الاشتراكية وحرية الشعوب .

لقد تحقق السلام العادل والشامل والوطيد فى الفيتنام ثم فى انغولا ويتحقق فى جميع انحاء العالم . ولكنه لم يكن « سلاما امريكيا » بل على الرغم من المعتدين الامريكيين واعوانهم . لقد كان سلام الشعوب وبمشيئة الشعوب . ولو قامت هذه الشعوب بتراجعات من اجل استرضاء امريكا و « اقناع » حكام البيت الابيض لكانت الدماء لا تزال تروي الارض المعذبة فى الفيتنام وفى انغولا وفى انحاء اخرى من العالم .

ومن الواضح ان شعوبنا ، العرب واليهود على السواء ، قد دفعت من الدم والارواح ما يستطيع ان يشتري لها سلمها وحريتها وامنها بدون الحاجة الى مزيد من الاضاحي .

ولذلك فكل الاوضاع جاهزة لتحقيق سلام الشعوب العادل والوطيد . ولكن ليس على طريق اوهام « السلام الامريكي » الذي ليس سوى مجرد قنبلة فى وجه السلام الحقيقي .

حملــة – بقيــة

فى اسبانيا . وجرت عدة مظاهرات كبيرة فى مدريد وخارجها احتجاجا على الاعتقال وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والاعتراف بشرعية الحزب الشيوعي الاسباني وحقه فى العمل علانية . ومع ان الشرطة الاسبانية ردت بعنف على المتظاهرين ، الا انها لم تحل دون اتساع المطالبة الشعبية بالافراج عن كاريليو ورفاقه . واتسعت ، كذلك ، المطالبة العالمية باطلاق سراحه وحملة التضامن مع كفاح الشيوعيين الاسبان .

وامام تزايد الغضب الشعبي فى اسبانيا وحملة التضامن العالمية اضطرت السلطات الاسبانية الى الافراج عن كاريليو ورفاقه والتخلي عن مخططها بابعادهم عن اسبانيا . وكان كاريليو قد قضى ٤٠ عاما منفيا عن بلاده .

هذا ومع ان أمر الافراج عن قادة الحزب الشيوعي الاسباني تم بالكفالة ، الا ان المراقبين يرون فى ذلك دليلا على اعتراف السلطات الاسبانية ، مكرهة ، بشرعية الحزب وحقه فى العمل الحر والعلني .

ارتفاع أسعار السجائر المستوردة

حيفا – قررت ادارة مداخيل الدولة ان ترفع الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة بنسبة ٢٠٪ من سعر علبة السجائر المستوردة الحالي . وسيصبح سعر علبة « كنت » ومثيلاتها ٨،٤٤ ليرة اعتبارا من اول السنة الحالية .

ولن يسري رفع الاسعار الا بعد نفاد المخزون من السجائر الاجنبية .

اتســاع – بقيــة

دونما من اراضي قرية المغيرة . ومن جهة اخرى استدعى الحاكم العسكري ، فى منطقة اريحا والاغوار ، عددا كبيرا من اصحاب الاراضي والتراكتورات فى قرى طوباس وطمون وغيرها .. وحذرهم من الاقتراب الى ما أسماه منشآت الجيش والمستوطنات . وأمرهم بعدم البقاء فى المنطقة خلال الليل .

الارهــاب – بقيــة

أبناء الجولان . وقد أدى ذلك كله الى انتشار جو من الرعب والقلق لا نظير له والى قيام عدد من شباب الجولان بمغادرة قراهم عابرين الحدود الى سوريا .

وفى ليلة ٢٧-١٢-٧٦ ، وبينما كان أحد هؤلاء الشباب ، نزيه أبو زيد ، البالغ من العمر ١٨ عاما ، يجتاز الحدود دخل فى حقل الغام زرعته القوات الاسرائيلية على مشارف القرية فسقط شهيدا على ثرى وطنه الحبيب .

وكان الشهيد أبو زيد مناضلا معروفا منذ ان كان فى الثالثة عشرة من عمره عندما دخل السجن وكان مثالا فى الصمود أمام وحشية المحققين . وعندما خرج من السجن واصل نضاله المشرف ضد الاحتلال .

وقد شيع أبناء الجولان قاطبة بشيبهم وشبابهم ، بنسائهم ورجالهم ، شيعوا نزيه بموكب مهيب لم يشهد له الجولان مثيلا منذ موكب الشهيد عزت أبو جبل قبل أربعة أعوام .

غولــدة – بقيــة

وأما بخصوص القضية الفلسطينية فاصر رابين على رفض قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن وأصر على أن يجرى حل القضية الفلسطينية عن طريق المملكة الاردنية . وهو – قال – لا يمانع فى اشتراك فلسطينيين من الضفة الغربية (أمثال الجعبرى) فى وفد اردنى الى مؤتمر جنيف .

وهنا ثارت مشادة كلامية بين وزير البوليس شلومو هيلل وبين وزير الخارجية السابق ابا ايبن . وذلك حين اعلن ابا ايبن انه لا يمانع فى مفاوضة أية منظمة فلسطينية تعترف بدولة اسرائيل . فقد ثارت ثائرة وزير البوليس على أبا ايبن ورفض الاعتراف باى كيان فلسطيني وباية منظمة فلسطينية بغض النظر عن موقفها من اسرائيل ..

الــون ينتظــر – بقيــة

أمله فى ان يكون تصريح السادات « مجرد غلطة يتم تصليحها » .

وفى دمشق اعلن الناطق بلسان المنظمة ان تصريح السادات مثير للقلق ويستدعي اعطاء توضيحات واجابات فورية .

احتفالات المنظمة بالعيد ال ١٢

هذا وتميزت الاحتفالات بالذكرى السنوية ال ١٢ على نشوء حركة المقاومة الفلسطينية ، والتي جرت فى اليوم الاول من العام الجديد ، بالاعلان عن اصرار الشعب العربي الفلسطيني على تحقيق امانيه القومية المشروعة فى انشاء الدولة الفلسطينية وفى العودة . كما تميزت بتعزز وحدة الصف الفلسطيني فى وجه العناصر اليمينية التي تحاول التخريب .

واصدر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، نداء فى هذه المناسبة حيا فيه صمود الشعب العربي الفلسطيني فى المناطق المحتلة وفى المنافي ودعا فيه الشعب الى وحدة الصف والى اشد اليقظة ، فان المؤامرات على الثورة الفلسطينية ، التي احبطت فى لبنان ، لم تنته . وقال ان مؤامرات جديدة تنتظر هذا الشعب فى العام الجديد وعليه ان يقابلها بمزيد من الصمود والاصرار الثوري .

تضامن الاتحاد السوفييتي

وتلقى ياسر عرفات ، فى هذه المناسبة ، برقية من اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا أكد فيها الاتحاد السوفييتي انه سيواصل مساعدته وتأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني ويقف ، بثبات وبداب ، من اجل ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة .

وجدد الاتحاد السوفييتي اعترافه بحركة المقاومة الفلسطينية باعتبارها احدى الفصائل الكفاحية لحركة التحرر الوطني العالمية المناهضة للامبريالية . وجاء فى البرقية ان حركة المقاومة الفلسطينية تقوم بدور هام من اجل اقرار السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط .

مسيرة الامل ووحدة الصف

هذا واحيت منظمة التحرير الفلسطينية الذكرى ال ١٢ لتاسيس المقاومة الفلسطينية ، مساء السبت الماضي ، بمسيرة جماهيرية ضخمة فى بيروت حمل فيها اكثر من خمسة آلاف فلسطيني وفلسطينية ، من الرجال والنساء والاطفال ، المشاعل . وحمل ياسر عرفات المشعل الاول . وتوجهت المسيرة من مخيم صبرا مخترقة الطريق الجديدة فى بيروت . وجاء فى الانباء ان المسيرة تميزت بالوحدة والوئام بين جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وبالتفاهم الذي تم بين ياسر عرفات وزهير محسن قائد منظمة الصاعقة .

تهنئــة

تهانينا القلبية الى سامي ونظمية كيال بالمولود الجديد

سامر

اعضاء الحزب والشبيبة فى الجديدة

الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

חיפה

HAIFA

p.p.

اجتماعات ، محاضرات ، نشاطات

● اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة يدعوكم لحضور الحفل الساهر بمناسبة الاعياد الذى ستحييه فرقة « المزاهر » والفنان هنا شباط . ويتضمن البرنامج لقطات فنية ومفاجآت اخرى . وذلك يوم الاحد الموافق ٩-١-٧٧ ، الساعة السادسة مساء فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة .

الرجاء ابراز الدعوة عند الدخول .

● اجتماع شعبى فى نادي الحزب فى الطيبة الساعة ٦ مساء يوم الخميس القادم لتلخيص المؤتمر ال – ١٨ للحزب . الخطيب : غازى شبيطة .